



آليات تطوير الممارسة المهنية في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المعاصرة - الذكاء الاصطناعي أنموذجاً

إعداد

أ.د / محمد أبو الحمد سيد أحمد

أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

د/هاني جعفر محمد نور

مدرس خدمة الفرد، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية للبنين
بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

آليات تطوير الممارسة المهنية في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المعاصرة - الذكاء الاصطناعي أنموذجاً

محمد أبو الحمد سيد أحمد، هاني جعفر محمد نور.

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر،
جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: Mohamedzedan1316.el@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدفت الدراسة الوقوف على مستويات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي وكذلك العوامل المؤثرة فيها ، بغية التوصل إلى أهم الآليات المقترحة لتطويرها في ضوء الذكاء الاصطناعي، و الدراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل لأخصائيي رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع القاهرة (بنين) وقد تم تطبيق الاستبانة على (٥٨) مفردة ، توصلت الدراسة إلى: الوقوف على المحور الأول "مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي " حيث جاء المحور في الترتيب الثاني بالنسبة للاستبانة ككل، وجاء البعد الأول " مستوى المعارف " في الترتيب الثالث وتحقق بدرجة متوسطة، وجاء البعد الثاني " مستوى المهارات المهنية " في الترتيب الثاني وتحقق بدرجة متوسطة، وجاء البعد الثالث " مستوى القيم المهنية " في الترتيب الأول وتحقق بدرجة قوية، كما تم الوقوف على المحور الثاني العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي والذي تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي متوسط وجاء في الترتيب الأول بالنسبة للاستبانة ، وجاء البعد الأول " مزايا الممارسة المهنية " في الترتيب الثالث وتحقق بدرجة متوسطة، وجاء البعد الثاني " تحديات الممارسة المهنية " في الترتيب الثاني وتحقق بدرجة متوسطة ، وجاء البعد الثالث " المقترحات " في الترتيب الأول وتحقق بدرجة قوية وجاء بالنسبة للمحور الثاني ككل ، وقد تم التحقق من صحة فروض الدراسة ، وتم التوصل إلى الآليات المقترحة لتطوير الممارسة المهنية لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي في ضوء الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: التطوير - الممارسة المهنية في خدمة الفرد - الذكاء الاصطناعي.



Mechanisms for Developing Professional Practice in the Case Work Method in the Field of University Youth Care in Light of Contemporary Changes - Artificial Intelligence As A Model

Mohamed Abo El-Hamd Sayed Ahmed zedan, Hany Gafar Mohamed Nour.

Department of Social work and community development. Faculty of Education in Cairo. Al Azhar university.

Email: Mohamedzedan1316.el@azhar.edu.eg.

ABSTRACT:

The study aimed to determine the levels of professional practice based on artificial intelligence in case work method in the field of university youth care, as well as the factors affecting it, in order to arrive at the most important mechanisms proposed for developing it in light of artificial intelligence. The study is descriptive, the comprehensive social survey approach of a youth care specialist at Al-Azhar was used. Cairo branch (Boys). The questionnaire was applied to (58) individuals, The study concluded: Standing on the first axis, "The level of professional practice based on artificial intelligence in case work method ." In the field of university youth care," where the axis came in second place for the questionnaire as a whole, and the first dimension, "level of knowledge," came in third place and achieved a moderate degree, and the second dimension, "level of professional skills," came in second place and achieved a moderate degree, and the third dimension, "level of professional skills," came in second place and achieved a moderate degree. "Professional Values" ranked first and was achieved to a strong degree, and the second axis was identified as factors influencing professional practice based on artificial intelligence in case work method in the field of university youth care, which was achieved to a moderate degree with an average arithmetic mean and came in first place, and the first dimension "Advantages "Professional Practice" came in third place and was achieved with a moderate degree, the second dimension "Challenges of Professional Practice" came in second place and was achieved with a moderate degree, and the third dimension "Suggestions" came in first place and was achieved with a strong degree and , and the validity of the study's hypotheses was verified. Proposed mechanisms were reached to develop professional practice in case work method in the field of university youth care in light of artificial intelligence.

Keywords: developing - professional practice in Case work method - artificial intelligence.

المقدمة:

يُعد الإنسان محور التنمية ، لذا فإن تنمية الموارد البشرية استراتيجية لا غنى عنها لكل المجتمعات، ويُعتبر الشباب، خاصةً الشباب الجامعي، من أهم الموارد البشرية، لما يمتلكونه من قدرات وطاقات فتيّة، ولما يتمتعون به من قدرة أكبر على الانفتاح على التغيرات المعاصرة واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين .

ويشكل الشباب ما يقارب ثلث المجتمع المصري، مما يجعلهم فئة أساسية في عملية التنمية واستدامة جهودها، حيث تشير الإحصائيات أن عدد السكان في مصر قد بلغ ١٠٦,٢٧ مليون نسمة (التعبئة العامة والإحصاء، الساعة السكانية، في ٢٤ /٤/ ٢٠٢٤)، كما أن عدد الشباب في مصر في الفئة العمرية (١٨-٢٩) سنة قد بلغ ٢١,٩ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي سكان مصر في أغسطس ٢٠٢٣م (موقع اليوم السابع ، ٢٠٢٣)، وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي ٣,٥ مليون طالب، كما بلغ إجمالي أعداد الطلاب المقيدين بالجامعات الحكومية والأزهر خلال العام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) حوالي ٢,٤٥ مليون طالب ، كما بلغ إجمالي أعداد الطلاب المقيدين بالمعاهد الفنية فوق المتوسطة (حكومي-خاص) حوالي ١,١٠٠,١٩١، في حين بلغ طلاب المعاهد العليا الخاصة حوالي ٤٩٥,٥٦١ (التعبئة العامة والإحصاء، صفحة التعليم والتدريب، مؤشرات : ٨,٧,٦) ، ومن ثم فقد وصلت نسبة الشباب في مصر إلى ما يقرب من ثلث المجتمع ؛ وبذلك فقد أضحت التعويل على فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي في الوقت الراهن أكثر من ذي قبل، فقد تضمنت استراتيجية التنمية في مصر الاهتمام بالشباب، باعتبارهم الثروة الحقيقية للنهوض بالمجتمع وللحفاظ على تماسكه، كما قام السيد رئيس الجمهورية في ٢٠١٦ بتدشين (المؤتمر الوطني للشباب) والذي يعد محفلاً غير مسبوق لإجراء حوار تفاعلي يتسم بالشفافية بين الشباب والقيادة السياسية لمناقشة قضاياهم ومشاكلهم واستراتيجية مواجهتها (حسن، ٢٠٢٣، ص: ٢٠٠).

وإزاء التغيرات المعاصرة وتداعيات العولمة التكنولوجية وتأثر الشباب الجامعي بها فضلاً عن تنامي الاهتمام بقضايا الشباب المصري ؛ فقد أصبح تطوير التعليم الجامعي وتوفير مناخ أكاديمي تنافسي يواكب التطورات الحادثة ويتضمن تكامل برامج إعداد ورعاية الشباب الجامعي متطلباً مهماً وحتمية منهجية نحو الحفاظ على الهوية والخصوصية الثقافية والمجتمعية، وكذلك الانفتاح على متغيرات العصر وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتحول الرقمي والرقمنة وما يتعلق بها من الذكاء الاصطناعي وما يتضمنه من فرص وتحديات.

حيث إن التحول الرقمي، ساهم بقوة خلال نصف القرن الماضي في عدم القدرة على التنبؤ، وبالتالي فإن التحول الرقمي المستمر قد خلق موجة من المشاكل والفرص معاً، ويتمتع هذا التطور بمزايا رائعة، ولكن هناك كل الأسباب التي تجعلنا ننظر إليه بشيء من الشك، لذا علينا أن نشكل المستقبل بما يناسبنا (Mathias, et.al , 2023, P:xv). وبالتالي فإن التحول الرقمي الناجح لا زال يمثل تحدياً كبيراً لعدد من المنظمات، فالأسواق في حالة تغيير مستمر، والقدرات التكنولوجية ومتطلبات الامتثال لها غدت أكبر من أي وقت مضى، وفي ظل هذه الديناميكيات يجب على المؤسسات التحول رقمياً والابتكار، ونشر التقنيات الناشئة مثل : سلسلة الكتل، وإنترنت الأشياء، والروبوتات والذكاء الاصطناعي أمر ضروري للبقاء (Beijen,2021,P:V!!).

ففي عصر تحدده مسيرة التكنولوجيا ، أدى التكامل السلس للذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية إلى مشهد تحولي، يتسم بالاتجاه المستمر نحو التقدم التكنولوجي والطرق الديناميكية

التي يتعامل بها أصغر أعضاء مجتمعنا مع البيئة الرقمية ويتكيفون معها، وبينما نقف على مفترق طرق بين دراسات الشباب والذكاء الاصطناعي، تبرز حاجة ملحة لفهم التأثير العميق لهذا التقارب على قادة المستقبل في عالمنا، وفي معالجة هذه الضرورة، يظهر استكشاف الشباب في عصر الذكاء الاصطناعي كحل شامل لكشف التعقيدات والفرص في هذا المشهد المتطور (Zaremozhzabieh, (Abdullah, and Ahrari,2024).

ويُعد الذكاء الاصطناعي أقوى تكنولوجيا متاحة للبشرية اليوم، وأكبر خطأ يمكن لأي شخص أن يرتكبه هو تجاهله ، حيث يرى قادة الدول وقادة الشركات على حدٍ سواء، حجم الفرص التي يجلبها الذكاء الاصطناعي ، وأخطار التخلف عن الركب في ذلك المضمار، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أصدر البيت الأبيض كتيِّراً من الوثائق المتعلقة بالسياسة العامة التي تؤكد على الأهمية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي (مار ، ووارد ، ٢٠٢٣ ، ص: ٢٢-٢٣).

وهنا نحن حاليًا - في المجتمع المصري - نرى طفرة اهتمام من قيادة الدولة نحو إنشاء مجتمع رقمي مرتبط بالتحول الرقمي المنشود، إلى جانب إنشاء مجلس وطني للذكاء الاصطناعي يختص بوضع الاستراتيجية القومية للذكاء الاصطناعي والإشراف على تنفيذها ومتابعتها وتحديثها وفق التطورات الدولية في هذا المجال ووضع آليات متابعة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي بالتنسيق مع الوزارات ، وقد بدأت الجامعات ومؤسسات التعليم إنشاء كليات وأقسام علمية لتخصصات الذكاء الاصطناعي ؛ بغية تأهيل القوى العاملة المهنية (الهادي ، ٢٠٢١ ، ص: ١٥-١٦). كما يؤدي التطبيق الناجح لتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحقيق التميز عمومًا وفي إطار التنظيمات الأكاديمية بوجه خاص، وقد أشارت دراسة (حلاوة ، ٢٠١٩) أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى الريادة والتميز بالاتحادات الرياضية ويلقى تطبيق الذكاء الاصطناعي بها قبولًا لدى الإدارة العليا بالاتحادات ، كما أنه تبعًا لذلك يوجد جدول زمني واضح لأنشطة الاتحاد مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، كما أكدت دراسة (Mhlanga, D,2023) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة مثل Chat GPT تتمتع بالقدرة على تغيير المشهد التعليمي، كما أن Chat GPT لديه قدر كبير من الإمكانيات غير المستغلة لتحسين إمكانية الوصول وجودة التعليم، ومع ذلك لكي يتم نشر الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح في مجال التعليم، يجب أولاً أن تكون هناك اعتبارات صارمة من الجانب الأخلاقي والعملي، وأشارت دراسة (توفيق ، ٢٠٢٣) إلى أن الذكاء الاصطناعي يعد شرطًا أساسيًا لمواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية حيث يساهم في تعزيز التعليم والارتقاء به، ويعد عاملاً مهمًا في تحسين الأداء وتحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم تحقيق التميز الأكاديمي.

ومن ثم فقد غدا على الجامعات وتنظيماتها المختلفة بحث آليات تطوير جهودها عمومًا وفي مجال رعاية الشباب بوجه خاص استنادًا إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره أحد أهم مظاهر التغيرات المعاصرة ، وكونه ركيزة واستراتيجية وطنية نحو التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها في مؤسسات التعليم الجامعي .

حيث يُعد مجال رعاية الشباب ضرورة ملحة تستمد أهميتها من الدور التنموي الذي تقدمه لفئة الشباب وعلى المستوى الوقائي أو العلاجي، وتمثل عملية تربية متكاملة ومستمرة

تهتم بالشباب في أوقات الفراغ وأوقات العمل لتحقيق متطلباتهم المجتمعية وإدماجهم في المجتمع (حسن ، ٢٠١٤ ، ص: ٣٣-٣٤).

وتشمل رعاية الشباب كل مجهود يؤثر في مظاهر حياة الشباب بطريقة إيجابية حتى يحقق حياة سوية ناجحة ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستلزمها المجتمع ، فالرعاية الكاملة للشباب في الميادين المختلفة عامل مهم في خلق وبناء المجتمع المتكامل السليم (أحمد ، ٢٠٢٠ ، ص ٥). ولما كان الذكاء الاصطناعي من أهم وأبعد التغيرات المعاصرة وأكثرها تأثيراً على الشباب الجامعي، فإن تكاملية جهود رعاية الشباب الجامعي وانفتاحها على التطورات المعاصرة رهن بتضافر المهن والتخصصات المعنية برعاية الشباب الجامعي ومن أهمها مهنة الخدمة الاجتماعية عموماً وطريقة خدمة الفرد بوجه خاص.

فطريقة خدمة الفرد هي الطريقة الأولى لطرق الخدمة الاجتماعية، وقد لازمت التطورات التي حدثت للطب النفسي وعلم الاجتماع على مدى السبعين عام الأخيرة - من القرن العشرين - بوصفها المنابع الأساسية التي تزود خدمة الفرد بنظرياتها وأسسها المهنية، كما كانت للتجارب العديدة والخبرات المتتابعة التي صاحبت خدمة الفرد في تاريخها الطويل أثرها في إثراء مادتها العلمية وتعدد نظرياتها واتجاهاتها(عثمان ، واسماعيل، ورضا ، وتوفيق ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٥).

وفي ضوء التطور التكنولوجي المتسارع، زاد الاهتمام بدمج الذكاء الاصطناعي في ممارسة الخدمة الاجتماعية، إذ أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي تحولاً مهماً يمكنه تقديم حلول مبتكرة وفعالة لتحديات المهنة، ويمكن أن يفتح أبواباً جديدة لتقديم الرعاية والدعم الشخصي والاجتماعي بطرق أكثر فاعلية وتكاملاً (إبراهيم ، ٢٠٢٣ ، ص ٥١).

وفي سياق الخدمة الاجتماعية فقد أكدت عديد من الأدبيات حتمية الذكاء الاصطناعي وضرورته في تطوير ممارساتها المهنية، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي منتشرًا بشكل متزايد في الخدمة الاجتماعية ويتم استخدامه لإجراء تقييمات المخاطر، ومساعدة الأشخاص في الأزمات، وتعزيز جهود الوقاية، وتحديد التحيزات المنهجية في تقديم الخدمات الاجتماعية، وتوفير تعليم الخدمة الاجتماعية، والتنبؤ بمدى إرهاق الأخصائي الاجتماعي وعوائد الخدمة الاجتماعية وممارساتها ، حيث يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على إحداث تحول في الخدمة الاجتماعية وتعزيز قدرة المهنة على خدمة العملاء والمنظمات والمجتمعات، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في السياقات السريرية والإدارية والمدافعة السياسية في الخدمة الاجتماعية ، وكذلك تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من تحليل البيانات بسرعة بطرق تؤدي إلى خدمات وتدخلات ذات معنى (Reamer, F. 2023,P.52-53).

وثمة دراسات عديدة أكدت أن ثمة تأثيرات سلبية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على الشباب ومنها : دراسة (Schils & Lieven, 2013) حيث أكدت ارتباط المقاييس المختلفة للتعرض للمحتوى المتطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة بالتخريب والعنف السياسي بين المراهقين والشباب ؛ وذلك بسبب التطور السريع لاستخدامات الإنترنت والإنشاء المستمر لتقنيات جديدة أكثر تعقيداً ، ودراسة (عبو، ٢٠١٧) التي أكدت أن شبكة الإنترنت أصبح لها انعكاسات نفسية واجتماعية وثقافية ، وحتى سياسية وأمنية، وأن ثمة خصائص انفعالية للشباب وراء تطرفهم ، و دراسة (محمد، وعبد التواب، ٢٠٢٢) والتي أكدت أن العالم الرقمي والتكنولوجي أصبح اليوم يعج بصور التعدي على الخصوصية وسرقة الهوية الرقمية للشباب الجامعي وما يترتب عليه من مخاطر ووجود تهديدات من البيئة الرقمية، وانحسار دور الأمن المعلوماتي في

مواجهتها، و ظهور عديد من التحولات التكنولوجية التي أثرت على كثير من المجتمعات والفئات المختلفة، كما أثرت في تغيير أنماط الحياة الاجتماعية والثقافية وغيرها من أشكال التفكير لدى الشباب.

وثمة دراسات أكدت وجود معوقات في الممارسة الرقمية للمهنة عمومًا وفي مجال رعاية الشباب بوجه خاص ، حيث أكدت دراسة (صبرة ، ٢٠٢٣) أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب يمارسون بعض الأنشطة الكترونياً، ولكن تواجههم بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين ، وأكدت دراسة (أحمد، وعامر، ٢٠٢٣) أن هناك فجوة بين واقع الممارسة المهنية المستندة على التكنولوجيا وبين متطلبات التحديث لاتجاهات الممارسة المهنية في خدمة الفرد لمواجهة الاستقطاب عبر الميديا الجديدة لدى الشباب الجامعي ، ونمطية الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي ، وضعف ارتباطها بأدوات التأثير التكنولوجية ، ونمطية الدور المهني في مجال الاستعانة بتلك الأدوات ، وأكدت الحاجة إلى تدريب أخصائي رعاية الشباب على وسائل التحول الرقمي لمواكبة التطورات المعاصرة.

وهذا ما يؤكد الحاجة إلى الاستمرار في البحث في نظرية الممارسة في خدمة الفرد ومحاولات تطوير ممارساتها المهنية استرشادًا بالتطورات الحادثة ومن أهمها " الذكاء الاصطناعي "، وانطلاقًا من حتمية مواكبة مهنة الخدمة الاجتماعية عمومًا وطريقة خدمة الفرد بوجه خاص لتلك التطورات الحديثة ؛ فإن الأمر يتطلب العمل علي إيجاد آليات لتطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بمكاتب رعاية الشباب الجامعي في التعامل مع تداعيات الذكاء الاصطناعي النفسية والاجتماعية والأيدولوجية على الشباب الجامعي .

ثانيًا: الدراسات السابقة:

- ١) تناولت دراسة (العبد الكريم ، ٢٠١٧) مفهومًا حديثًا ونسبيًا في إطار ممارسة الخدمة الاجتماعية وهو أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، وذلك بهدف تحسين الخدمات المقدمة لعملاء الخدمة الاجتماعية وأكدت حتمية الوقوف على هذا المفهوم والإيجابيات الأخلاقية لاستخدام الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، والمشكلات والمخاطر الأدبية والأخلاقية وكيفية مواجهتها.
- ٢) استهدفت دراسة (الفاقي ، ٢٠١٧) التعرف على واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والممارسات التكنو مهنية مع الحالات الفردية، ومعوقاته، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض الاستخدامات لعدد من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية كانت أكثر وضوحًا في عملية الدراسة، بينما كان الاستخدام الأقل في عملية تنفيذ التدخل، كما أسفرت عن بعض معوقات الممارسة الرقمية للمهنة مثل نقص المعرفة والمهارات الرقمية .
- ٣) هدفت دراسة (تياجي ، والسلي ، ٢٠١٨) إلى التطرق إلى المجالات الرئيسة التي تأثرت بشكل كبير نتيجة الذكاء الاصطناعي سواء كان ذلك بالشكل الإيجابي أو السلبي وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يغير في طبيعة كل شيء متصل بحياة الإنسان مثل العمل، الاقتصاد، الاتصالات، الحروب، الخصوصية، الأمن، الأخلاقيات، الرعاية الصحية والمنازل الذكية أو الرعاية الصحية الذكية والصناعة الذكية، وأن

- تواجد وإنتاج المزيد من نماذج الإنسان الآلي والأنظمة ذات التحكم الذاتي يزداد لتحل محل الإنسان.
- (٤) استهدفت دراسة (بكر ، وطه ، ٢٠١٩) رصد سياسات وبرامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من منظور دولي وتاريخه وتطوره واستخداماته في العلوم المعاصرة، والمهارات الحياتية والمخاطر الناجمة ، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم هذه التطبيقات: الأنظمة الخبيرة Expert System ، تمييز الكلام: speech recognition هي برامج تستطيع تحويل الأصوات إلى كلمات (Text) ، معالجة اللغات الطبيعية Natural language Processing، الروبوتات: Robotics هي آلة كهر وميكانيكية تتلقى الأوامر من حاسب تابع لها فيقوم بأعمال معينة.
- (٥) تناولت دراسة (بويحة ، ٢٠٢٠) الذكاء الاصطناعي ، وأهم تطبيقاته وانعكاساته المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عديد من المجالات أصبح يؤدي دورًا أساسيًا في عالمنا اليوم، وأنه لا بد من التحضير لدخول الثورة الصناعية الرابعة من خلال الاستثمار في الذكاء الإنساني والاصطناعي.
- (٦) هدفت دراسة (Asakura, K. et.al. 2020) وعنوانها " دعوة للعمل بشأن الذكاء الاصطناعي وتعليم الخدمة الاجتماعية " إلى استكشاف استخدام الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية في تعليم الخدمة الاجتماعية، وتناولت الشراكة بين الجامعة والصناعة لتطوير منصة محاكاة قائمة على الذكاء الاصطناعي، كما قدمت الدراسة إطار عمل "مجتمع الاستفسار" (CoI) لتوجيه تطوير وبحث طرق التدريس المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وأيضًا دعت الدراسة معلمي الخدمة الاجتماعية لممارسة دور أكبر في تطوير وبحث طرق التدريس المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- (٧) أكدت دراسة (خلف ، ٢٠٢١) على أنه يوجد علاقة طردية دالة إحصائية بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية، كذلك توصلت إلى مؤشرات للتدخل المهني لتحسين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل عام والعمل مع الحالات الفردية بشكل خاص.
- (٨) أكدت دراسة (عباس، ٢٠٢٢) وجود قصور في التعامل مع خدمات الإنترنت بالمؤسسات الاجتماعية يقتضي بناء شبكة حاسوبية قوية بالمؤسسات الاجتماعية لحماية العملاء ومقدمي الخدمات الالكترونية، وضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لذلك، ومواجهة الأمية الإلكترونية بتلك المؤسسات بما يسمح بانتقال وترقية الأخصائيين الاجتماعيين.
- (٩) هدفت دراسة (صداق ، ٢٠٢٢) إلى التعرف على إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، وخلصت الدراسة إلى أن الواقع الافتراضي يتيح للمنظم الاجتماعي فرصة للتفاعل والتحكم لخدمة الجمعية، وتوفر روبوتات الدردشة الذكية تفاعلًا بين مستخدمي برنامج التنمية البشرية.
- (١٠) توصلت دراسة (ربيع ، ٢٠٢٢) إلى أن مستوى معارف ومهارات وقيم الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الصحية مرتفع ، كما توصلت إلى وجود بعض معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة داخل

- المؤسسات الصحية ، وضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل الاخصائيين الاجتماعيين على تطبيق الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحية.
- (١١) أكدت دراسة (عبد الحميد ، ٢٠٢٣) على أن التكنولوجيا الرقمية والإلكترونية وغيرها من التقنيات الإلكترونية غيرت طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية ، وبينت أنه من الضروري أن يعالج الأخصائيون الاجتماعيون الإكلينيكيون الخدمة الاجتماعية الرقمية والإكلينيكية عن بعد والاستشارة عبر الإنترنت، والاستشارة الهاتفية، والفيديو، والعلاج الإلكتروني والعلاج الرمزي، والتدخلات ذاتية التوجيه على شبكة الإنترنت، وتطبيقات الهواتف الذكية، والشبكات الاجتماعية الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، وناقشت الدراسة التحديات الأخلاقية، وإدارة المخاطر.
- (١٢) استهدفت دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢٣) استكشاف تصورات طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء، وأظهرت النتائج أن الطلاب يرون الذكاء الاصطناعي أداة محتملة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية، مثل تحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة واستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، وأن ثمة مخاوف متعددة تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي، مثل احتمال التهديد للخصوصية وتأثيره على التواصل الإنساني.
- (١٣) أكدت دراسة (الصيد ، ٢٠٢٣) على أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية في المجال التعليمي في التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة، والمواقف الغامضة في غياب المعلومات لتحقيق أتمتة المهام الإدارية، والمحتوى الذكي ، والجدولة الديناميكية والتمثيل الرمزي للمعلومة، وأن مستوى وعي الأخصائي الاجتماعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحقق بنسبة متوسطة ، وخاصة في التعامل مع ذوي الهمم وفي ممارسة الأنشطة المدرسية، وأن ثمة معوقات عديدة لتوظيف الأخصائي الاجتماعي لتقنياته في الممارسة المهنية في المجال التعليمي منها ما يتعلق بصعوبة الاستخدام، ومنها ما يتعلق بالبنية التحتية، فضلاً عن ثقافة المجتمع وحاجتها إلى تغيير وتعديل.
- وفي ضوء ما سبق فقد أكدت الدراسات السابقة أهمية الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، بما في ذلك رعاية الشباب الجامعي، كما ركزت معظم الدراسات السابقة على إرهابات الرقمنة والذكاء الاصطناعي، واقتصرت على عرض تصورات بشأن استخدامه في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ككل، ولم تتطرق إلى آليات تطوير الممارسة المهنية لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومن ثم تأتي الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة وملتية الفجوة البحثية بين تقنيات الذكاء الصناعي وتطبيقاته وبين تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي.

ثالثاً: مشكلة الدراسة وفروضها :

في ضوء العرض السابق وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة والبحوث فإن الشباب الجامعي يتعرضون إلى عديد من المشكلات والتداعيات المترتبة على التغيرات المعاصرة ومن بينها الذكاء الاصطناعي وما يتعلق به من حتمية الحماية الالكترونية ، وتحقيق الأمن

السيبراني ، واستثمار الفرص التي يوفرها في تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي والتي زادت نسبتهم إلى فئات الشباب الأخرى أكثر من أي وقت مضى ؛ لذا دعت الحاجة إلى دراسة آليات تطوير الممارسة المهنية في خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المعاصرة : الذكاء الاصطناعي أنموذجا ، وهو ما يعبر عن النقطة البحثية التي تطرقت لها الدراسة الراهنة ، ومن ثم فقد تحددت مشكلة الدراسة في الفروض التالية :

- ١- الفرض الرئيس الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة (المتوقعة والمشاهدة) من الأخصائيين الاجتماعيين نحو إجمالي الاستبانة " مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي والعوامل المؤثرة فيها " ، وينبثق منه الفرضان الفرعيان التاليان :
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو محور مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو محور العوامل المؤثرة في الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.
- ٢- الفرض الرئيس الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي تُعزى إلى متغيرات (السن - الوظيفة - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة- الدورات التدريبية) .

رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :
 - تحديد مستوى معارف الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي .
 - تحديد مستوى مهارات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.
 - تحديد مستوى قيم الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.
- ٢- تحديد أهم العوامل المؤثرة على فاعلية دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي ، وينبثق منه الأهداف التالية:
 - الوقوف على مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي.
 - الوقوف على المعوقات والتحديات المؤثرة على فاعلية دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي.

- الوقوف على أهم المقترحات اللازمة لفاعلية دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي.
- ٣- التحقق من صحة الفرض الرئيس الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة (المتوقعة والمشاهدة) من الأخصائيين الاجتماعيين نحو إجمالي الاستبانة " مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي والعوامل المؤثرة فيها " وينبثق منه الفرضان الفرعيان التاليان :
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو محور مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو محور العوامل المؤثرة في الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.
- ٤- التحقق من صحة الفرض الرئيس الثاني ومؤداه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي تُعزى إلى متغيرات (السن – الوظيفة-المؤهل الدراسي –سنوات الخبرة- الدورات التدريبية).

خامساً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من الأهمية المجتمعية المتعلقة بفئة الشباب الجامعي عصب النهضة والتقدم للمجتمع ، وما يجب أن تتضمنه برامج إعدادهم ورعايتهم لضمان مستقبل أفضل. وكذلك تستمد أهميتها من الأهمية المجتمعية المتعلقة بجامعة الأزهر بما لها من مكانة مرموقة، كما أنها تحتل مراكز متقدمة في تصنيف الجامعات ، كما أنها بصدد إنشاء كلية للذكاء الاصطناعي بها وهو ما يعزز استثمار هذا المناخ الأكاديمي في دعم وتطوير الممارسة المهنية لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب بجامعة الأزهر. وأيضاً الأهمية المتعلقة بالمتغيرات المعاصرة عموماً والذكاء الاصطناعي بوجه خاص ، حيث يمثل تحدياً وفرصة في نفس الوقت، ويجب على خدمة الفرد تطوير ممارساتها لتواكب ذلك، كما بات لزاماً علي المتخصصين التخطيط الجيد لتطوير الخدمات والبرامج المقدمة للشباب الجامعي. ويمكن أن تساهم نتائج الدراسة في بلورة رؤية مستقبلية واتجاهات تحديثية للممارسة المهنية لخدمة الفرد في ضوء الممارسة المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي، لتلبية احتياجات الشباب الجامعي في ظل التغيرات المعاصرة بشكل أفضل.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الذكاء الاصطناعي: Artificial intelligence

الذكاء في اللغة هو سرعة الفطنة، فقد جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: ذكا الشخص: كان سريع الفهم، متوقد البديهة ، ذكاء عقله: اشتدت فطنته، والذكاء الاصطناعي: قدرة آلة أو

جهاز على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال العقلي والإصلاح الذاتي (عمر، ٢٠٠٨، ص ٨١٧-٨١٨).

ويعد الذكاء الاصطناعي (AI) أحد فروع علوم الحاسبات وأحدى المجالات التي تقوم عليها التكنولوجيا في العصر الحديث، حيث يسعى لإنتاج وتطوير آلات وتطبيقات تحاكي الذكاء البشري، ومن ثم يمكن تعريفه بأنه: ذلك العلم الذي يجعل الآلة تتصرف بطريقة تحاكي الذكاء البشري، أو هو عبارة عن برامج حاسوبية طُورت لكي تفكر كالإنسان، من خلال ما تتميز به من قدرات على القيام بالاستنتاجات المختلفة، وقدرتها على التعلم من أخطائها، وهو ما يجعلها تؤدي مهامها وأعمالها بسرعة ومهارة فائقة (محمد، ومحمد، ٢٠٢٢، ص ٢٢). ويُشار إلى الذكاء الاصطناعي أيضاً على أنه: أحد جوانب علم الحاسوب الذي يعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج والحلول للمشكلات من خلال محاكاة سلوك الأفراد (Ocana,et,al.,2019,15). كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: قدرة الآلات والنظم على اكتساب المعرفة وتطبيقها ومحاكاة السلوك البشري، ويتطلب من الذكاء الاصطناعي تأدية مهام بشرية كالاستشعار والتفكير والتعلم واتخاذ القرارات، وتستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي مزيجاً من الخوارزميات المتخصصة، وقد تعتمد على التكنولوجيات الأخرى مثل تحليل البيانات الضخمة، مما يجعلها في حالة تعلم مستمر (منظمة الأمم المتحدة-الإسكوا ESCWA، ٢٠١٩، ص ٧١).

وباستقراء التعريفات السابقة يتبين أن التعريف الأول يركز على كونه آلية للتفكير والتصرف بطريقة تحاكي الذكاء البشري، ويشير التعريف الثاني على أنه آلية لإنشاء النماذج ومواجهة المشكلات، أما التعريف الثالث فيشير إلى قدرته على أداء المهام ونمذجة جوانب التفكير البشري.

وعلى هذه الخلفية؛ يمكن صياغة تعريف الذكاء الاصطناعي في الدراسة الحالية بأنه: الاستثمار التقني من خلال توظيف مجموعة من البرامج والتطبيقات الحديثة على مستوى أجهزة رعاية الشباب بالجامعة، بغية القيام بأدوار مهنية بشكل أفضل بما يعود بالنفع على العملاء وتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والممارسة الفردية في مجال رعاية الشباب الجامعي بما تتضمنه من معارف ومهارات وقيم.

٢) مفهوم الممارسة المهنية: Professional practice

تعرف الممارسة لغويًا بأنها المزاولة والقيام بعمل معين، فقد جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: مُمارسة: مصدر مارس ، ويقال: مارسَ الشخصُ الشيء: عالجه وزاوله، قام بعمله (عمر، ٢٠٠٨، ص ٢٠٨٧)، وعرفت الممارسة المهنية وفقاً لقاموس باركر بأنها: الفعل والتدريب على مزاولة العمل باستمرار مع استخدام المعرفة والخبرة في العمل (Barker, 2014,p.289).

ويعتبر مجال رعاية الشباب الجامعي من المجالات المهمة لممارسة الخدمة الاجتماعية. وتعرف رعاية الشباب الجامعي بأنها: خدمات مهنية أو عمليات ومجهودات منظمة ذات صبغة وقائية وإنمائية وعلاجية، تؤدي للشباب وتهدف إلى مساعدتهم للوصول إلى حياة تسودها علاقات طيبة تتمشى مع رغباتهم وإمكاناتهم وتتوافق مع مسؤوليات وآمال المجتمع الذي يعيشون فيه (صالح، ٢٠١٥، ص ١٥٠-١٥١).

واستنادًا إلى ما سبق يمكن تحديد مفهوم الممارسة المهنية في هذه الدراسة بأنها :

- جهود مهنية متكاملة يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون الممارسون لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي وفق سياسة محددة يتم تنفيذها لرعاية الطلاب والتعامل مع مشكلاتهم الاجتماعية.
- تعتمد على مدى تمكن أخصائيي رعاية الشباب من توظيف المعارف والمهارات والخبرات في إطار قيم وأخلاقيات المهنة بصفة عامة وطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة.
- تركز على تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية للتواصل مع الشباب الجامعي وتحقيق أهداف المساعدة المهنية في التعامل معهم عن بعد، باستخدام ما يلائم طبيعة الحالة ومقتضيات إدارتها إلكترونيًا.

سابعًا: الموجهات النظرية للدراسة:

١- نظرية انتشار المستحدثات أو المبتكرات : Diffusion of Innovations

يرجع الفضل إلى "إيفرت روجرز" Everett Rogers في التوصل إلى نظرية متكاملة عن انتشار المستحدثات قام بنشرها في عام ١٩٦٢م، وقد تلى ذلك إجراء الباحثين لمئات من الدراسات التي اعتمدت على هذه النظرية كإطار نظري للبحث في مجالات عديدة، ويعرف روجرز نشر المستحدثات بأنها عملية تتعرض من خلالها فكرة أو شيء أو سلوك مستحدث للنشر من خلال وسيلة معينة في خلال فترة زمنية معينة، بين أفراد نظام اجتماعي محدد (عبد العزيز ، ٢٠٢٣ ، ص١٤١).

كما تعبر نظرية انتشار المستحدثات عن تبني الأفراد للجديد من الأفكار والتكنولوجيا في ضوء مجموعة من العوامل أهمها: العوامل الاجتماعية وتشمل نوع المجتمع وتأثير الأسرة وتأثير جماعات الأصدقاء والعضوية في إحدى الهيئات أو المنظمات، والعوامل الديموغرافية وتشمل تأثير السن والتعليم والنوع والمستوى الاقتصادي، والعوامل الثقافية وتشمل تأثير القيم والاتجاهات، وعوامل أخرى تتصل بخصائص الفكرة أو المستحدث وتشمل التكلفة الاقتصادية للمستحدث وسماته من حيث البساطة والتعقيد وقابليته للتجريب (إبراهيم، ٢٠١٧، ص ١١٧).

وتقوم النظرية على مفاهيم رئيسة يمكن تناولها كما يلي (Rogers, 2010,P.6-13):

(أ) الانتشار Diffusion: عملية نقل الابتكارات بين أفراد المجتمع عبر قنوات معينة مع مرور الوقت.

(ب) التواصل Communication : وهو عملية تبادل المعلومات بين المشاركين لتحقيق التفاهم المتبادل.

(ج) التفاعل البشري: عملية متعددة المراحل، تبدأ قبل الحدث المباشر وتستمر بعده.

(د) تبني الابتكار: عملية تدريبية تختلف من شخص لآخر.

(هـ) إن مفتاح التبني هو: اعتبار الفكرة أو السلوك أو المنتج جديدًا ومبتكر أو غير مألوف.

(و) ينقسم مُتبنيو الابتكار إلى خمس فئات رئيسة حسب خصائصهم (سينك، ٢٠٢٣، ص: ١١):

الفئتان الأولى والثانية: ويطلق عليهما المبدعون والمتبنون الأوائل، وهما أكثر الفئات حماسةً لتجربة كل ما هو جديد وخوض المخاطرة. الفئتان الثالثة والرابعة: الغالبية المبكرة والغالبية المتأخرة، وهم من يفضلون الانتظار حتى يجرب الآخرون المنتجات الجديدة. الفئة الخامسة: المتكثرون، وهم آخر من يتبنى الابتكارات، أو قد لا يتبنونها على الإطلاق.

ويمكن الاستفادة من نظرية انتشار المتحدثات في التعرف على مدى تقبل الممارسين المهنيين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، واستشراف دور الباحثين الراغبين في تطوير الممارسة المهنية اعتماداً على الذكاء الاصطناعي كتوجه مستقبلي، واستشراف التوجه نحو تنامي استخدامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الممارسة و في المستقبل المهني، ورصد المعوقات التي قد تؤثر على استخدام تلك التقنيات ومحاولة التغلب عليها.

٢- نظرية الحتمية التكنولوجية (الرقمية):

تقوم هذه النظرية على فرضية مؤداها أن ثمة علاقة سببية بين التكنولوجيا والتغير الاجتماعي، وأن أي وسيلة اتصال أو أداة تكنولوجية لها نفس التأثير على المجتمع والنظام الاجتماعي، سواء كان تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، فكلاهما بعددين معياريين للحتمية التكنولوجية، يقودان إلى الافتراض بوجود اتجاه واحد في علاقة التأثير والتأثر بين التكنولوجيا والمجتمع (عبد الصادق، ٢٠١٧، ص١٢٠). وتنطلق النظرية من أن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي والنظرة التفاضلية للتكنولوجيا تهمل لهذا التغيير وتراه رمزاً لتقدم البشرية وعملاً لتجاوز إخفاقيها في مجال الاتصال الديموقراطي والشامل الذي تتقاسمه البشرية والنظرة التشاؤمية التي ترى التكنولوجيا وسيلة للهيمنة على الشعوب المستضعفة والسيطرة على الفرد فتقتحم حياته الشخصية وتفكك علاقاته الاجتماعية (عبد الصادق، ٢٠١٦، ص٤١٦)، وبالتالي فإن الحتمية التكنولوجية من شأنها أن تعزز دراسة التكنولوجيا، وقدرتنا على تشكيل أنظمتنا الاجتماعية التقنية في حد ذاتها تتمتع بقوة التغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويرى مستخدمو هذه النظرية والمتفائلون بها أنها تملك تقاليد التقدم للبشرية وتضعها ذريعة لفشل التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطع البشرية تحقيقه وتعدده نوعاً من انتصار التكنولوجيا على الواقع الذي تعايشه البشرية من حولها (Dafoe,2015,p.1047-1076).

ومن ثم فقد أصبح استخدام التكنولوجيا حتمية مجتمعية في جميع المجالات وفي كافة جوانب السلوك الاجتماعي، ومن ثم يمكن الاستفادة من تلك النظرية، حيث يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي القيام بعملية جمع البيانات وتحليلها من عدة مصادر، ومن ثم استخدامها من جانب الممارسين المهنيين بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للشباب الجامعي، وتخصيص الخدمات المناسبة لتلبية احتياجاتهم الفردية وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لهم.

٣- نظرية التفاعلية الرمزية:

تُعد التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الرئيسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية. وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICR)، منطلقاً منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر تجاه بعضهم من حيث المعاني والرموز (حجازي، ٢٠٠٨، ص١٧٥).

ومن ثم فإن نظرية التفاعلية الرمزية تهتم بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، حيث تدرس الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، والمعاني، والأدوار، وأنماط التفاعل، كما تذهب التفاعلية الرمزية إلى أن ظواهر المجتمع ليس لها وجود خارج نطاق وعي الأفراد أو مداركهم، وبالتالي تتضمن التفاعلية الرمزية بعض القضايا الرئيسية التي تكشف عن قدرة الإنسان على تحسين ذاته وبناء شخصيته، إضافة إلى قدرته على تشكيل وصياغة وتغيير واقعه الاجتماعي من خلال عملية التفاعل بين الأشخاص والجماعات داخل المجتمع الإنساني (لطفي، الزيات، ٢٠٠٠، ص ١٢١-١٢٣).

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية من خلال المساعدة على تعزيز التواصل بين الممارسين والشباب الجامعي باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي من خلال رموز ورسومات تعبر عن الأفكار والأنشطة والعمليات التي يمكن القيام بها، وكذلك مساعدة أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي على فهم حاجات الشباب الجامعي بشكل أفضل من خلال تحليل مشاعرهم وأفكارهم، وإتاحة بيئة آمنة وسهلة الاستخدام للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتلقي الخدمات الملائمة لهم في ضوء احتياجاتهم الفردية وظروفهم الخاصة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية التي اتخذتها الدراسة الميدانية:

- (أ) نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية.
- (ب) المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين برعاية الشباب بجامعة الأزهر بنين بالقاهرة وعددهم (٦٠) مفردة وافق على تطبيق الاستبانة منهم (٥٨) مفردة فقط ليصبح إجمالي حجم العينة (٥٨) مفردة.
- (ج) أدوات جمع البيانات: تحددت في استبانة موجهة إلى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر بكليات البنين، وفيما يلي عرض لخطوات إعداد الاستبانة وضبطها وتقنيها كما يلي:

١- إعداد الأداة: بعد الاطلاع على التراث النظري وبعض أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة تم إعداد أداة الدراسة في صورتها المبدئية تمهيداً لحساب الصدق والثبات، واحتوت على طلب الحصول على بعض البيانات الأولية، كما استخدم الباحثان مقياس ليكترت (Likert) ثلاثي الأبعاد والذي تتراوح الاستجابة فيه بين (١ ≤ ٣) حيث إن (الاستجابة نعم) = ٣ = متوسط حسابي قوي يتراوح بين ٢,٣٤ ≥ ٣، والاستجابة "إلى حد ما" = ٢ = متوسط حسابي متوسط يتراوح بين ١,٦٧ ≤ ٢,٣٣، والاستجابة لا = ١ = متوسط حسابي ضعيف يتراوح بين ١,٦٦ ≥ ١، وقد اشتملت الاستبانة بعد الصدق الظاهري على (٧٣) عبارة وجاءت في محورين، تناول المحور الأول: مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد اشتمل على ثلاثة أبعاد تناول الأول: مستوى معارف الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي وتضمن (١٢) عبارة، وتناول البعد الثاني مستوى مهارات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي، وتضمن (١٢) عبارة، وتناول البعد الثالث مستوى قيم الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد بمجال رعاية

الشباب الجامعي وتضمن (١٣) عبارة، أما المحور الثاني فقد تناول: العوامل المؤثرة على فاعلية دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي وقد اشتمل على ثلاثة أبعاد: تناول البعد الأول: مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي وتضمن (١٢) عبارة، أما البعد الثاني فقد تناول: تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي وجاء في (١٢) عبارة، أما البعد الثالث فقد تناول: مقترحات تطبيق الذكاء الاصطناعي في برامج الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي وتضمن (١٢) عبارة .

٢- حساب صدق المحكمين أو الصدق الظاهري : وقد تم عرض أداة الدراسة بصورتها المبدئية وعدد عباراتها (٧٥) عبارة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام خدمة الفرد بكليات الخدمة الاجتماعية ببعض الجامعات المصرية، وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد الأداة بصورتها النهائية، وقد تعديلت صياغة بعض العبارات وحذف عبارتين لتصبح الأداة في صورتها النهائية (٧٣) عبارة.

٣- صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ : لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (محاور—أبعاد-استبانة ككل)، وذلك من خلال حساب الارتباط بين كل بُعد وإجمالي المحور الذي ينتهي إليه .

٤- الصدق الذاتي: ويتم قياسه عن طريق أخذ الجذر التربيعي لصدق الاتساق الداخلي ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط والصدق الإحصائي لأبعاد كل محور ومعاملات ارتباط كل بعد وكل محور بالاستبانة ككل ومستويات الدلالة وكذلك معاملات الصدق الإحصائي

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	الاتساق الداخلي / الصدق الذاتي	قيم معاملات ألفا كرونباخ		مستوى الدلالة
				البعد بالمحور بالاستبانة	البعد المحور	
الذكاء الاصطناعي مجال رعاية الشباب الجامعي	الأول: مستوى معارف الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد	١٢	الاتساق الداخلي	٠,٨٤٥	٠,٦٨١	(٠,٠١)
			الصدق الذاتي	٠,٩١٩	٠,٨٢٥	
	الثاني: مستوى مهارات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد	١٢	الاتساق الداخلي	٠,٩٥٤	٠,٧٩٥	(٠,٠١)
			الصدق الذاتي	٠,٩٧٦	٠,٨٩١	
الثالث: مستوى قيم الممارسة المهنية المرتكزة إلى	١٣	الاتساق الداخلي	٠,٨٠٩	٠,٦٨٨	(٠,٠١)	
		الصدق الذاتي				

مستوى الدلالة	قيم معاملات ألفا كرونب		عدد العبارات	الأبعاد	المحاور
	البعد بالمحور بالاستبانة	البعد بالمحور			
(٠,٠١)	٠,٨٢٩	٠,٨٩٩	٣٧	المجموع	الذكاء الاصطناعي لطريقة خدمة الفرد
	٠,٨٢٩	١,٠٠			
	٠,٩١٠				
(٠,٠١)	٠,٦٩٩	٠,٨٧٧	١٢	البعد الأول : مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد	الثاني: العوامل المؤثرة على فاعلية دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي:
	٨٣٦,٠	٠,٩٣٦			
	٠,٧٠٥	٠,٨٦١			
(٠,٠١)	٠,٨٣٩	٠,٩٢٧	١٢	البعد الثاني : تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد	
	٠,٧٣٩	٠,٨٣٣			
	٠,٨٥٩	٠,٩١٢			
(٠,٠١)	٠,٨١٧	١,٠٠	٣٦	المجموع	
	٠,٩٠٣				
	١,٠٠	١,٠٠			
(٠,٠١)	٠,٨٤٨	٠,٨٣٣	٧٣	الاستبانة ككل	
	٠,٩٢٠	٠,٩١٢			

من الجدول أعلاه يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المحور الأول وإجمالي المحور جاءت قوية ودالة حيث بلغت قيمة ارتباطه بالبعد الأول (٠,٨٤٥)، وقيمة ارتباطه بالبعد الثاني (٠,٩٥٤)، وقيمة ارتباطه بالبعد الثالث (٠,٨٠٩) وذلك عند مستوى دلالة ارتباط (٠,٠١)،

كما أن معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المحور الثاني وإجمالي محوره جاءت قوية حيث بلغت قيمة ارتباط البعد الأول بالمحور الثاني (٠,٨٧٧) وقيمة ارتباط البعد الثاني بذات المحور (٠,٨٦١) وقيمة ارتباط البعد الثالث بذات المحور (٠,٨٣٣) وذلك عند مستوى دلالة ارتباط (٠,٠١). كما أن معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد كل محور وإجمالي الاستبانة ككل جاءت قوية (٠,٨٢٩) بالنسبة للمحور الأول ، و(٠,٨١٧) بالنسبة للمحور الثاني، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة بالنسبة للمحاور المكونة للاستبانة. وقد تبين أن هناك مستوى عالٍ من الصدق لكل محور من محاور الدراسة بحسب استجابات أفراد العينة حيث تراوحت قيم الصدق الذاتي للأبعاد في علاقتها بالمحاور بين (٠,٨٩٩-٠,٩٧٦)، وقيم الصدق الذاتي للمحاور في علاقتها بالاستبانة بين (٠,٨٢٥-٠,٩١٠) وهي قيم مرتفعة.

٥- حساب ثبات أداة الدراسة: يُشير الثبات في مفهومه العام إلى أن يعطي الاختبار الذي يقوم به الباحث النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق، وقد تمت الاستعانة ببرنامج SPSS.V.25 في حساب معاملات ثبات الاستبانة ، وقد تبين أن قيم معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة على حدة، وإجمالي الاستبانة على حدة جاءت مرتفعة كما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٢) معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) بين أبعاد كل محور ومحورها ككل وبين محاور الاستبانة والاستبانة ككل.

معامل الارتباط	الاستبانة ككل	المحور الثاني	المحور الأول	الاستبانة إجمالية	المحاور معامل الارتباط
		٠,٨١٧	٠,٨٢٩	١,٠٠	معامل الارتباط
		٠,٠١	٠,٠٠٠	---	مستوى الدلالة
		٠,٣٥٤	١,٠٠	٠,٨٢٩	معامل الارتباط
٠,٨٤٨		٠,٠١	---	٠,٠١	مستوى الدلالة
		١,٠٠	٠,٣٥٤	٠,٨١٧	معامل الارتباط
		---	٠,٠١	٠,٠١	مستوى الدلالة

توضح مصفوفة الارتباط أعلاه أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين كل من الاستبانة ككل وكل محور من محاورها بحسب استجابات أفراد العينة، وهو ما يشير إلى قيم معاملات ارتباط مرتفعة بين محاور الاستبانة وبين الاستبانة ككل وصلاحيها لقياس ما وضعت من أجل قياسه وضمان الوصول إلى نتائج متقاربة وإن تعددت مرات التطبيق، حيث بلغ معامل الارتباط للاستبانة ككل (٠,٨٤٨) وهو معامل ارتباط قوي ويمكن التعويل عليه، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٦- الأساليب الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٥) ، حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي لوصف البيانات والمعالجة الإحصائية والتحقق من فروض الدراسة.

ع) مجالات الدراسة:

- ١- المجال المكاني: مكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر بكل من إدارة رعاية الشباب على مستوى الجامعة وإدارات رعاية الشباب بكليات الجامعة بنين فرع القاهرة.
- ٢- المجال البشري: جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة رعاية الشباب بالجامعة وبمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الأزهر بنين فرع القاهرة والبالغ عدد الموافقين على التطبيق (٥٨) مفردة، وفيما يلي وصف مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب ومكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الأزهر بنين بالقاهرة (ن=٥٨)

المتغير		البيان		المتغير		البيان	
م	ك	ك	م	ك	ك	م	ك
١	٣٥	٦	١٠,٣٤%	١	أقل من ٥ سنوات	١٥	٢٥,٩%
٢	٤٠	١٤	٢٤,١٣%	٢	٥ أقل من ١٠ سنة	١٠	١٧,٢٤%
٣	٤٥	١٨	٣١,٠٣%	٣	١٠ أقل من ١٥	٢٥	٤٣,١٠%
٤	٥٠	٥	٧,٤٣%	٤	١٥ فأكثر	٨	١٣,٧٩%
٥	٥٠	١٥	٢٥,٩%		المجموع	٥٨	١٠٠
		٥٨	١٠٠		المتوسط الحسابي	٩,٩٨٢٨	
		٤٣,٤٤٨٣			الانحراف المعياري	٤,٤٠٢٩٢	
		٧,٨٢٥٢٢					
م	ك	ك	م	ك	ك	م	ك
١	أخصائي اجتماعي	٣١	٥٣,٤%	١	المؤهل العلمي	٢	٣,٥%
٢	أخصائي اجتماعي أول	١٢	٢٠,٧%	٢	دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	٣٥	٦٠,٣%
٣	موجه	١٥	٢٥,٩%	٣	بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	٩	١٥,٥%
	المجموع	٥٨	١٠٠	٤	ليسانس آداب علم اجتماع	١٢	٢٠,٧%
				٥	دراسات عليا	٥٨	١٠٠
م	ك	ك	م	ك	ك	م	ك
١	حضرت دورات تدريبية	٢٣	٣٩,٧%		الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا والرقمنة		
٢	لم أحضر دورات تدريبية	٣٥	٦٠,٣%				
	المجموع	٥٨	١٠٠				

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من عينة الدراسة جاءت في الفئة العمرية (من ٤٠ سنة لأقل ٤٥) سنة بنسبة (٣١,٠٣%) ، يلها الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٥,٩%)، تليها الفئة العمرية (٣٥ لأقل من ٤٠) سنة بنسبة (٢٤,١٣%) في حين جاءت الفئة العمرية (٣٠ سنة لأقل من ٣٥) بنسبة (١٠,٣٤%) وفي الترتيب الأخير جاءت الفئة (٤٥ لأقل من ٥٠) بنسبة (٧,٤٣%) وقد بلغ متوسط سن المبحوثين (٤٣,٤) سنة، بانحراف معياري (٧,٨٣) تقريباً، ويشير ذلك إلى اعتماد مكاتب رعاية الشباب بالجامعة على الكوادر الشابة ذات الخبرة ؛ حيث يوضح الجدول أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من ١٠ الأقل من ١٥ سنة) بنسبة (٤٣,١٠%) ويعكس ذلك خبرتهم في العمل مع الشباب الجامعي بما يؤثر إيجابياً على مستوى الممارسة المهنية مع الشباب الجامعي، يلها الفئة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة قدرها (٢٥,٩%)، يلها الفئة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (١٧,٢٤%)، وأخيراً الفئة (٥ سنة فأكثر) بنسبة (١٣,٧٩%)، وكان متوسط مدة الخبرة في مجال رعاية الشباب الجامعي (٩,٩٨) سنة ، بانحراف معياري (٤,٤٠) تقريباً. كما يتبين من الجدول السابق أن عينة الدراسة تضمنت (٣٥) مفردة من فئة بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة مئوية (٦٠,٣%). (٩) مفردة من فئة ليسانس آداب علم اجتماع بنسبة مئوية (١٥,٥)، (٢) مفردة من فئة دبلوم متوسط خدمة اجتماعية بنسبة (٣,٥%)، في حين كان عدد الحاصلين على دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية (١٢) مفردة بنسبة (٢٠,٧%)، كما يتضح من الجدول أن عينة الدراسة تضمنت (٣١) مفردة من فئة أخصائي اجتماعي بنسبة (٥٣,٤%)، (١٢) مفردة من فئة أخصائي اجتماعي أول بنسبة (٢٠,٧%)، (١٥) مفردة من فئة موجه بنسبة (٢٥,٩%). كما يشير الجدول السابق أن (٣٥) مفردة بنسبة (٦٠,٣%) لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسبات والمعلومات والرقمنة، في حين حصل (٢٣) مفردة على دورات في هذا المجال بنسبة (٣٩,٧%)، ولعل هذا يشير إلى عدم الاهتمام الكافي بإتاحة تلك الدورات تدريبية لكافة الممارسين المهنيين في مجال رعاية الشباب الجامعي وعدم كفاية الموارد المخصصة لها.

٣- المجال الزمني: الفترة من ٣ أبريل ٢٠٢٤ م إلى ٨ مايو ٢٠٢٤ م.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

(أ) نتائج الدراسة المتعلقة بالهدف الرئيس الأول: الوقوف على " مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي

جدول (٤) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول " مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي " وأبعاد الفرعية.

٢٤	عدد الدرجة	الدرجة المعيارية	المتوسط الحسابي المرجح	القوة النسبية (الدرجة المعيارية المشاهدة ÷ الدرجة المعيارية المتوقعة) × ١٠٠	الدرجة المعيارية المشاهدة	عدد العبارات المعيارية	المحور
7.379 ^b 999. غير دالة الثاني	بدرجة متوسطة	٣٧	٣٧ ÷ 72.7241 عبارة = ١,٩٦	= 6438 ÷ 4218 % ٦٥,٥١	4218	٣٧	المحور الأول
29.724 ^a 0.013 دالة الثالث في محوره	بدرجة متوسطة	١٢	١٢ ÷ 20.7069 عبارة = ١,٧٢٥	= 1201 ÷ 2088 % ٥٧,٥١	2088	١٢	البعد الأول: مستوى المعارف
55.103 ^a 0.000 دالة الثاني في محوره	بدرجة متوسطة	١٢	١٢ ÷ 21.2069 عبارة = ١,٧٦٧	= 1230 ÷ ٢٠٨٨ % ٥٨,٩٠	2088	١٢	البعد الثاني: مستوى المهارات
22.000 ^a غير دالة الأول في محوره	بدرجة متوسطة	١٣	١٣ ÷ 30.8103 عبارة = ٢,٣٧	= 1787 ÷ ٢٢٦٢ % ٧٩,٠٠	٢٢٦٢	١٣	البعد الثالث: مستوى القيم

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الأول "مستوى المعارف" حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢٩,٧٢٤) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني "مستوى المهارات"، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٥٥,١٠٣)، في حين اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثالث "مستوى القيم"، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢٢,٠٠٠)، وبالنسبة للمحور ككل اتضح أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة

- إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني، حيث بلغت قيم كاي^٢(٧,٣٧٩).
- أن المحور الأول تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (١,٩٦) بانحراف معياري (١٩,٣١)، بقوة نسبية ٦٥,٥١% وقد يُعزى ذلك إلى حداثة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وضعف الاتجاه نحو الأخذ به في الممارسة المهنية لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب ، فضلاً عن المحاذير الأخلاقية العديدة وتحديات البناء الفوقي للملائم لجعل الذكاء الاصطناعي أحد آليات الممارسة المهنية، فضلاً عن ضعف البنية التحتية واعتماد الممارسات التقليدية في مجال رعاية الشباب وضعف الميزانية المخصصة لأنشطة وبرامج رعاية الشباب، وهو ما يتفق ونتائج دراسة (عباس ٢٠٢٢) والتي أكدت وجود قصور في التعامل مع خدمات الإنترنت بالمؤسسات الاجتماعية يقتضي بناء شبكة حاسوبية قوية بها بما يسمح بحماية العملاء ومقدمي الخدمات الالكترونية، ومواجهة الأمية الإلكترونية بالمؤسسات الاجتماعية بما يسمح بانتقال وترقية الأخصائيين الاجتماعيين.
 - أن البعد الأول "مستوى المعارف" تحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (١,٧٢) وهو متوسط ، وقد بلغت القوة النسبية للبعد (٥٧,٥١%)، وجاء البعد في الترتيب الثالث بالنسبة للمحور الأول ككل .
 - أن البعد الثاني "مستوى المهارات" تحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (١,٧٦٧)، وقد بلغت القوة النسبية للبعد (٥٨,٩٠%)، وجاء البعد في الترتيب الثاني بالنسبة للمحور الأول ككل .
 - أن البعد الثالث "مستوى القيم" قد تحقق بدرجة قوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٣٧)، وقد بلغت القوة النسبية للبعد (٧٢,٣٦%)، وجاء البعد في الترتيب الأول بالنسبة للمحور الأول ككل.
 - وفيما يلي عرض للنتائج التفصيلية المتعلقة بالهدف الرئيس الأول:
- ١- النتائج المتعلقة بالهدف الفرعي الأول (من الهدف الرئيس الأول) : الوقوف على مستوى المعارف المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي

جدول (٥) استجابات عينة الدراسة من أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة نحو البعد الأول (مستوى المعرفة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي) ن=٥٨

م	العبارة	الاستجابات				المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
		كثيرة	متوسطة	قليلة	بدرجة				
٥	لدى وعي بكيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية في ممارساتي المهنية مع الحالات الفردية.	13	17	28	1.74	0.80699	101	٥	
	أدرك العوامل ذات الصلة	15	19	24					
٢	باحتياجات ومشكلات الشباب الجامعي في ظل التغيرات التكنولوجية	25.9	32.8	41.4	1.84	0.81223	107	٢	



الترتيب	الدرجة	المعيارية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				العبارة	م
					بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة جيدة	بدرجة كريمة		
٤	101	.76228	1.74	26	21	11	ك	أدرك أساليب وطرق المتابعة الرقمية الملائمة لتشخيص مشكلات الشباب الجامعي		
				44.8	36.2	19.0	%			
				22	22	14	ك	لدى إمام بكيفية تحقيق التكامل بين المعارف النظرية لخدمة الفرد وسبل توظيفها خلال الممارسة المهنية الرقمية في مجال رعاية الشباب		
١	108	.78245	1.86	37.9	37.9	24.1	%			
				23	24	11	ك	أتعرف على مشكلات الرعاية الوقائية للتواصل مع الشباب الجامعي عبر الوسائط الإلكترونية		
٣	104	.74360	1.79	39.7	41.4	19.0	%			
				28	21	9	ك	أدرك طرق ومناهج البحث المناسبة لدراسة مشكلات الشباب الجامعي في ضوء التحول الرقمي		
٩	97	.73480	1.67	48.3	36.2	15.5	%			
				30	19	9	ك	أتعرف بصفة مستمرة على أساليب الممارسة المهنية الالكترونية الملائمة لطبيعة ومشكلات الشباب الجامعي		
١٢	95	.74217	1.63	51.7	32.8	15.5	%			
				32	15	11	ك	أعرف كيفية الاستفادة من الرقمنة في تكوين علاقة مهنية مع العملاء بمجال رعاية الشباب		
١١	95	.78803	1.63	55.2	25.9	19.0	%			
				30	15	13	ك	أطلع على النظريات الحديثة في العمل مع الحالات الفردية من خلال الشبكة المعلوماتية		
٨	99	.81668	1.70	51.7	25.9	22.4	%			
				28	23	7	ك	لدى معرفة بأساليب التشخيص الاجتماعي في مجال رعاية الشباب من خلال التقنيات الرقمية		
١٠	95	.69328	1.63	48.3	39.7	12.1	%			
				26	23	9	ك	أعرف كيفية تقويم ومتابعة الخطة العلاجية من خلال التقنيات الرقمية		
٧	99	.72568	1.70	44.8	39.7	15.5	%			
				27	20	11	ك	لدى وعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة للممارسة المهنية في مجال رعاية الشباب الجامعي		
٦	100	.76761	1.72	46.6	34.5	19.0	%			

من الجدول السابق يتضح أن البعد الأول ككل مستوى المعارف قد تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (١,٧٢) ، بانحراف معياري (٧,٤٥٩٨)، بقوة نسبية (٥٧,٥١%) كما يتضح ما يلي :

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم(٤) والتي مؤداها " لدى إمام بكيفية تحقيق التكامل بين المعارف النظرية لخدمة الفرد وسبل توظيفها خلال الممارسة المهنية الرقمية في مجال رعاية الشباب الجامعي " بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٨٦) وانحراف معياري (٠,٧٨). وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) والتي مؤداها " أدرك العوامل ذات الصلة باحتياجات ومشكلات الشباب الجامعي في ظل التغيرات التكنولوجية " بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨١). كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) والتي مؤداها " أتعرف على مشكلات الرعاية الوقائية للتواصل مع الشباب الجامعي عبر الوسائط الالكترونية " بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٧٩) وانحراف معياري (٠,٧٤).

وتشير الاستجابات السابقة إلى توافر مستوى متوسط من الوعي والإدراك لدى أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة بالنظريات الاجتماعية لفهم سلوكيات الشباب الجامعي واحتياجاتهم في عصر الذكاء الاصطناعي وهو مؤشر تخطيطي مهم لبرامج التنمية المهنية المستقبلية لأخصائيي رعاية الشباب بجامعة الأزهر حول النظرية والتطبيق لخدمة الفرد المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي ، وضرورة توظيف المعارف النظرية لتطوير الممارسات المهنية الرقمية بشكل فعال في ظل التغيرات التكنولوجية المعاصرة، وهو ما أكدت عليه دراسة (أحمد، وعامر، ٢٠٢٣) من حيث الحاجة إلى تدريب أخصائيي رعاية الشباب على وسائل التحول الرقمي لمواكبة التطورات المعاصرة؛ ويمكن تفسير ذلك في إطار الموجهات النظرية للدراسة : حيث تشير (نظرية انتشار المستحدثات) إلى سرعة انتشار التقنيات التكنولوجية بين الشباب الجامعي، مما يجعلهم فئة مستهدفة لانتشار الممارسات الرقمية، كما تؤدي الشبكات الاجتماعية دوراً مهماً في نشر الوعي بأهمية الممارسات المهنية الرقمية، وتسهيل تبادل الخبرات بين الممارسين المهنيين، كما يتفق ذلك مع افتراضات (نظرية الحتمية التكنولوجية) حيث تؤكد على أن الوسائل التكنولوجية من شأنها توفير فرص جديدة لرعاية الشباب الجامعي وهو سياق بيئي يمكن استثماره في تحقيق الغايات التنموية المستدامة لرعاية الشباب الجامعي في علاقتها بالذكاء الاصطناعي .

- بينما جاءت العبارة رقم (٧) ومؤداها " أتعرف بصفة مستمرة على أساليب الممارسة المهنية الالكترونية الملائمة لطبيعة ومشكلات الشباب الجامعي " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي ضعيف مقداره (١,٦٣) بانحراف معياري (٠,٧٤)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الفي، ٢٠١٧) حيث أشارت إلى وجود معوقات في الممارسة الرقمية للمهنة مثل نقص المعرفة والمهارات الرقمية . وهو ما يشير إلى ضرورة تنمية وعي أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة بأنسب الأساليب المرتكزة على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تلائم طبيعة ومشكلات العملاء وتراعي اختلاف تصوراتهم إلى الذكاء الاصطناعي نظراً لما يكتنفه من غموض ومحاذير نفسية وأخلاقية . وهو ما يتفق مع (نظرية التفاعلية الرمزية) حيث تشير إلى اختلاف معنى التكنولوجيا بالنسبة للعملاء حسب سياقاتهم الاجتماعية والثقافية، وبالتالي ضرورة فهم الممارسين لهذه المعاني، واستخدام التقنيات

التكنولوجية مع الشباب الجامعي لبناء علاقات مهنية معهم وتقديم الرعاية اللازمة لهم.

٢- النتائج المتعلقة بالهدف الفرعي الثاني (من الهدف الرئيس الأول) : الوقوف على مستوى المهارات المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي

جدول (٦) استجابات عينة الدراسة: من أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة نحو مستوى المهارات المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي ن=٥٨

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة ضئيلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة				
١	أسعى إلى تحديث الخدمات المقدمة للشباب الجامعي لتواكب التحول الرقمي	17	15	26	1.84	.85433	107	٣
٢	أقوم بتسجيل المعلومات الخاصة بالعملاء والعمليات المهنية باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	11	17	30	1.67	.78109	97	١١
٣	لدى مهارة قيادة المقابلات مع العملاء بشكل رقمي.	11	19	28	1.70	.77252	99	٩
٤	أقوم بجمع معلومات عن المشكلة وأنساقها من مصادرها المختلفة عبر المصادر الالكترونية	9	29	20	1.81	.68715	105	٥
٥	أقوم بالملاحظة الدقيقة لجوانب الشخصية عبر المحادثات الالكترونية الصوتية والمصورة	9	22	27	1.68	.73046	98	١٠
٦	أستفيد من التقنيات التكنولوجية في تفسير وتحليل مواقف العملاء	13	22	23	1.82	.77546	106	٤
٧	أستخدم وسائل الاتصال الحديثة في التعبير عن احتياجات العملاء بمجال رعاية الشباب	15	19	24	1.84	.81223	107	٢
٨	أستفيد من الرقمنة في دراسة حالات العملاء بمجال رعاية الشباب	13	17	28	1.74	.80699	101	٨
٩	أستفيد من التقنيات التكنولوجية	11	21	26	1.74	.76228	101	٧

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
١٠	في تفسير وتحليل مواقف العملاء. أقوم بإعداد وتقييم المقابلة الالكترونية بأنواعها: الفردية والجماعية والمشاركة.	19.0 %	36.2	44.8	1.74	.71477	101	٦
		9	25	24				
١١	أستطيع تطبيق النماذج العلاجية الحديثة في خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب من خلال التقنيات الرقمية.	15.5 %	43.1	41.4	1.67	.78109	97	١١م
		11	17	30				
١٢	أعمل على اكتساب مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني	17 %	19	22	1.9138	.82259	111	١
		29.3 %	32.8	37.9				

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن البعد الثاني "مستوى المهارات" تحقق بدرجة متوسطة (١,٧٦) بانحراف معياري (٨,١٠٤٠٦) وبقوة نسبية (٥٨,٩٠%) كما يتضح ما يلي:

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١٢) والتي مؤداها "أعمل على اكتساب مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني" بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٩١) وانحراف معياري (٠,٨٢). وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) والتي مؤداها "استخدم وسائل الاتصال الحديثة في التعبير عن احتياجات العملاء بمجال رعاية الشباب" بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨١). كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (١) والتي مؤداها "أسعى إلى تحديث الخدمات المقدمة للشباب الجامعي لتواكب التحول الرقمي" بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨٥).

وتعكس الاستجابات السابقة توافر قدر متوسط لدى أخصائيي رعاية الشباب لبعض المهارات واهتمامهم بتقنيات الذكاء الاصطناعي وهو مؤشر مهم لاحتتمية مراعاة ذلك في التخطيط للتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب: بغية استثمارها في تلبية احتياجات العملاء وتحديث الخدمات المقدمة لهم لتواكب الثورة التكنولوجية الحديثة، وهو ما يتفق ونتائج دراسة (الصياد، ٢٠٢٣) حيث أكدت على أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية في المجال التعليمي وخاصة في التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة، ومع المواقف الغامضة في غياب المعلومات بما يسهم في أتمتة المهام الإدارية، والمحتوى الذي، والجدولة الديناميكية والتمثيل الرمزي للمعلومة، كما أكدت أن مستوى وعي الأخصائي الاجتماعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحقق بنسبة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك في إطار الموجهات النظرية للدراسة: حيث تشير (نظرية انتشار المستحدثات) إلى أن تبني الممارسين المهنيين للوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل تعلم مهارات جديدة رهن بتوفر مجموعة من العوامل المعينة على ذلك حيث تعبر نظرية انتشار المستحدثات عن تبني الأفراد للجديد من الأفكار والتكنولوجيا في ضوء مجموعة من العوامل أهمها العوامل الاجتماعية، والعوامل الديموغرافية، والعوامل

الثقافية وتشمل تأثير القيم والاتجاهات، وعوامل أخرى تتصل بخصائص الفكرة أو المستحدث وتشمل التكلفة الاقتصادية للمستحدث وسماته من حيث البساطة والتعقيد وقابليته للتجريب، كما يدل استخدام تلك الوسائل على انتشارها، وتعكس مواكبة التحول الرقمي رغبة الممارسين المهنيين في التكيف مع التغيرات التكنولوجية وتقديم خدمات مناسبة لاحتياجات الشباب في عصر الذكاء الاصطناعي وهو ما تحقق أثره بصورة متوسطة في ضوء ما أكدته نتائج العبارات السابقة وهو ما يحتاج إلى مزيد من الجهود الأكاديمية والمهنية اللازمة لتفعيل تأثير تلك العوامل، وهو ما يتفق مع (نظرية الحتمية التكنولوجية) والتي تؤكد على ضرورة اكتساب مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني لمواكبة التغيرات التكنولوجية، وبدل استخدام وسائل الاتصال الحديثة على أهمية التكنولوجيا في تسهيل التواصل مع الشباب الجامعي وتقديم الخدمات اللازمة لهم، أما مواكبة التحول الرقمي فهو يعكس أهمية التكيف الحادث مع التغيرات التكنولوجية من أجل تقديم خدمات فعالة مع العملاء، كما يتسق ذلك مع (نظرية التفاعلية الرمزية) حيث تشير إلى أن اكتساب مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني يدل على أهميتها في بناء علاقات مهنية جيدة مع العملاء، كما يدل استخدام وسائل التواصل الحديثة على تفاعل أخصائي رعاية الشباب من خلال رموز ومعاني جديدة، ويعكس مواكبة التحول الرقمي فهم الممارسين المهنيين لتأثير التغيرات التكنولوجية على احتياجات الشباب الجامعي.

- بينما جاءت كل من العبارة رقم (١١،٢) ومؤدهما " أقوم بتسجيل المعلومات الخاصة بالعملاء والعمليات المهنية باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات " و" أستطيع تطبيق النماذج العلاجية الحديثة في خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب من خلال التقنيات الرقمية " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٦٧) بانحراف معياري (٠,٧٨)، وقد يرجع ذلك إلى حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى تقدير جيد ومنظم لاحتياجاتهم التدريبية في مجال التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتخطيط برامج التدريب المناسب لاستخدام التطبيقات التكنولوجية وتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في الممارسة المهنية.
- وبالنسبة للبعد ككل فإن نتائجه تتفق مع ما دلت عليه الدراسات السابقة من الحاجة الماسة إلى تدريب أخصائي رعاية الشباب على استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في ممارستهم المهنية (أحمد، وعامر، ٢٠٢٣)، (صبرة، ٢٠٢٣)، (خلف، ٢٠٢١)، (عباس، ٢٠٢٢)، (صادق، ٢٠٢٣)، (ربيع، ٢٠٢٢)، (عبد الحميد، ٢٠٢٣)، (الصياد، ٢٠٢٣).
- ٣ النتائج المتعلقة بالهدف الفرعي الثالث (من الهدف الرئيس الأول): الوقوف على مستوى القيم المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي.

جدول (٧) استجابات عينة الدراسة: من أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة نحو البعد الثالث
(مستوى القيم المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي)
من المحور الأول مستوى الممارسة المهنية ن=٥٨

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
١	أحترم الثقافات المختلفة للشباب الجامعي أثناء المحادثات الالكترونية	25	23	10	2.25	.73890	131	١٠
٢	ألتزم بالأعراف المجتمعية في ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية	27	25	6	2.36	.66750	137	٨
٣	أراعي الفروق الفردية بين الشباب الجامعي عند استخدام الممارسة الالكترونية	29	25	4	2.43	.62442	141	٦
٤	ألتزم بأخلاقيات المهنة مع العملاء بمجال رعاية الشباب في ظل الممارسة الالكترونية	30	24	4	2.44	.62611	142	٥
٥	أحترم خصوصية العميل وحقه في تحديد مواعيد المقابلات إلكترونياً	19	25	14	2.08	.75590	121	١٢
٦	ألتزم بسرية المعلومات لكل العملاء في ظل الممارسة الالكترونية	29	27	2	2.46	.56864	143	٣
٧	أحرص على الموضوعية عند التعامل مع الشباب الجامعي في ظل الممارسة الالكترونية.	22	30	6	2.27	.64327	132	٩
٨	أحرص على تقبل واحترام الشباب الجامعي وفق الممارسة الالكترونية.	28	24	6	2.37	.67089	138	٧
٩	ألتزم بقواعد العلاقة المهنية مع الشباب الجامعي في ظل الممارسة الالكترونية.	32	22	4	2.48	.62804	144	٢
١٠	أراعي الجوانب الإنسانية عند التعامل مع الشباب الجامعي في ظل الممارسة الالكترونية.	36	18	4	2.55	.62611	148	١
١١	أحرص على المساواة بين كافة العملاء المستفيدين من خدمات رعاية الشباب الجامعي.	32	22	4	2.48	.62804	144	٢م

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
١٢	ألتزم بقواعد ومعايير العمل بمجال رعاية الشباب وفق الممارسة الالكترونية.	30	22	6	2.41	.67628	140	٤
١٣	التزم حق العملاء في تطبيق مبدأ تقرير المصير في الممارسة المهنية المرتكزة إلى الرقمنة	26	16	16	2.17	.84059	126	١١

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن البعد الثالث "مستوى القيم قد تحقق بدرجة كبيرة (٢,٣٧) بانحراف معياري (٦,٥١٧٠٧) بقوة نسبية (٧٢,٣٦%) كما يتضح ما يلي:

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) والتي مؤداها " أراعي الجوانب الإنسانية عند التعامل مع الشباب الجامعي في ظل الممارسة الالكترونية " بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٦٣). وجاءت في الترتيب الثاني كل من العبارة رقم (١١,٩) ومؤداها " ألتزم بقواعد العلاقة المهنية مع الشباب الجامعي في ظل الممارسة الالكترونية" و " أحرص على المساواة بين كافة العملاء المستفيدين من خدمات رعاية الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٦٣). كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) والتي مؤداها " ألتزم بسرية المعلومات لكل العملاء في ظل الممارسة الالكترونية" بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥٧).

وقد يشير ما سبق إلى تنامي وعي الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب بمبادئ السرية وحق تقرير المصير والعدالة والمساواة بين العملاء وتقبلهم كما هم لا كما يجب أن يكونوا وفق معايير المهنية وقيمها، وأيضاً تنامي الوعي بالمحاذير الأخلاقية للممارسة الالكترونية ، وما يتعلق بها من حتمية مراعاة الجوانب الإنسانية والفلسفية التي أسست مبادئ وقيم الممارسة المهنية وان اختلفت آليات وقنوات ممارستها تقليدية كانت أم الكترونية، وهو ما يتفق ونتائج دراسة (عبد الحميد ، ٢٠٢٣) حيث أكدت أن التكنولوجيا الرقمية والإلكترونية وغيرها من التقنيات الإلكترونية غيرت طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية ، وناقشت التحديات الأخلاقية، وأشارت إلى إدارة المخاطر حيث ستستمر معايير الأخلاق وإدارة المخاطر في التطور. كما تدل الاستجابات السابقة على حرص أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة على استخدام التقنيات التكنولوجية في عصر الذكاء الاصطناعي بطريقة من شأنها تعزيز التواصل الإنساني وبناء الثقة مع العملاء، مع المحافظة على حدود واضحة في علاقاتهم معهم ، ومعاملتهم باحترام وكرامة، واتخاذ خطوات مناسبة لحماية بياناتهم وسريتها. ويمكن تفسير ذلك في إطار الموجهات النظرية للدراسة: حيث تفسر (نظرية انتشار المستحدثات) تلك القيم والممارسات كدوافع

للممارسين المهنيين لتبني ممارسات أخلاقية وتحسين فعالية الخدمات المقدمة للشباب الجامعي في ظل استخدام التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي، كما يمكن تفسير ذلك في إطار (نظرية الحتمية التكنولوجية) كضرورة للممارسين المهنيين لمواكبة التغيرات التكنولوجية المعاصرة بما يساعد على تلبية احتياجات الشباب الجامعي بشكل فعال، وأيضاً يمكن تفسير مراعاة تلك القيم والالتزام بها في ضوء (نظرية التفاعلية الرمزية) كضرورة للتواصل الفعال بين الممارسين المهنيين والشباب الجامعي، حيث تساهم في بناء الثقة وتعزيز التعاون، بما يؤدي إلى تحقيق نتائج مهنية فعالة. وقد أشارت الدراسات السابقة (Mhlanga, 2023)، (عبو، ٢٠١٧)، (أدم، ٢٠٢٢)، (محمد، وعبد التواب، ٢٠٢٢) إلى أهمية استخدام أدوات التواصل عبر الإنترنت مثل Chat GPT للتعامل مع الشباب الجامعي وتقديم الخدمات والدعم اللازم لهم.

- بينما جاءت العبارة رقم (٥) ومؤداها " أحترم خصوصية العميل وحقه في تحديد مواعيد المقابلات إلكترونياً " على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي متوسط مقداره (٢,٠٨) بانحراف معياري (٠,٧٦). وبالتالي فإن ثمة ضرورة إلى اهتمام الجامعة بتوفير تدريبات للممارسين المهنيين حول أهمية حماية البيانات والتعامل مع المعلومات الشخصية، كما يجب أن يكون الشباب الجامعي على دراية كافية بحقوقهم وضرورة احترامها، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة من وجود مخاوف أخلاقية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية كتأثيره على التواصل الإنساني واحتمال تهديد الخصوصية (Schils& liven, 2013)، (عبو، ٢٠١٧)، (أحمد، وعامر، ٢٠٢٣)، (إبراهيم، ٢٠٢٣)، كما أكدت دراسة (أدم، ٢٠٢٢)، دراسة (محمد، وعبد التواب، ٢٠٢٢) على انتشار التعدي على الخصوصية وسرقة الهوية الرقمية للشباب الجامعي، وانحسار دور الأمن المعلوماتي في مواجهتها.

ب) نتائج الدراسة المتعلقة بالهدف الرئيس الثاني: الوقوف على " العوامل المؤثرة على فاعلية دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي:

جدول (٨) استجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني (العوامل المؤثرة في الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي) وأبعاده الفرعية.

المحور	عدد العبارات	الدرجة المعيارية	القوة النسبية	
			(الدرجة المعيارية ÷ الدرجة المشاهدة ÷ الدرجة المعيارية المتوقعة) × ١٠٠	المتوسط الحسابي المرجح
المحور الثاني: العوامل المؤثرة في الممارسة المهنية	٣٦	4675	٦٢٦٤ ÷ 4675 = ١٣,٦٣ %	٣٦ ÷ 80.6034 = ٤٤,٦٣ %
				٢,٢٤ =
				١٨.72229
				بدرجة 10.103 ^٥ متوسط 994 غير دالة
				الأول
				الترتيب بالنسبة للاستبانة

المحور	عدد العبارات	الدرجة المعيارية المشاهدة	الدرجة المعيارية المشاهدة ÷ الدرجة المعيارية المتوقعة × ١٠٠	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	٢كا
البعد الأول: المزايا	١٢	2088	$=1511 \div 2088 = 72,36\%$	$26.0517 \div 12 = 2,170 =$	7.37569	درجة متوسطة	15.966 ^c غير دالة
البعد الثاني: التحديات	١٢	2088	$=1514 \div 2088 = 72,51\%$	$26.1034 \div 12 = 2,175 =$	7.66558	درجة متوسطة	15.862 ^d غير دالة
البعد الثالث: المقترحات	١٣	٢٢٦٢	$=1650 \div 2088 = 79,02\%$	$28.4483 \div 12 = 2,38 =$	6.40497	درجة متوسطة	10.793 ^e غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الأول "المزايا"، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٥,٩٦٦) عند مستوى معنوية (٠,٠١) كما نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني "التحديات"، حيث بلغت قيم كا^٢ (١٥,٨٦٢)، كما يتضح أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين نحو البعد الثالث "المقترحات"، حيث بلغت قيم كا^٢ (١٠,٧٩٣)، وبالنسبة للمحور الثاني ككل فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٠,١٠٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١).
- أن المحور الثاني قد تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٢٤) بانحراف معياري (١٨,٧٢٢)، بقوة نسبية (٧٤,٣٦%) وقد يُعزى ذلك إلى وعي الأخصائيين بوجود مزايا عديدة متوقعة من استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي، وهو ما يتفق ونتائج دراسة (حلاوة، ٢٠١٩) من كون استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى الريادة والتميز، ودراسة (توفيق، ٢٠٢٣) التي أكدت أن الذكاء الاصطناعي يعد شرطًا أساسيًا لمواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية، وبعد عاملاً مهمًا في تحسين الأداء وتحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم تحقيق التميز

- الأكاديمي، وأن معظم التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في ممارسة خدمة الفرد لا تكاد تخفى على أي من المهنيين وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب باعتبارهم معنيين بفتنة أكثر انفتاحاً على جديد التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، فضلاً عن وعي الأخصائيين عينة الدراسة بجملة من المقترحات اللازمة لمجابهة المحاذير العديدة الأخلاقية وتحديات البناء الفوقي للملائم لجعل الذكاء الاصطناعي أحد آليات الممارسة المهنية، فضلاً عن ضعف البنية التحتية واعتماد الممارسات التقليدية في مجال رعاية الشباب، وضعف الميزانية المخصصة لأنشطة وبرامج رعاية الشباب، وهو ما يتفق مع دراسة (عباس، ٢٠٢٢) والتي أكدت ضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لذلك، ومواجهة الأمية الإلكترونية بالمؤسسات الاجتماعية بما يسمح بانتقال وترقية الأخصائيين الاجتماعيين، ودراسة (Mhlanga, D,2023) التي أكدت أن تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة مثل Chat GPT تتمتع بالقدرة على تغيير المشهد التعليمي، وأنه لكي يتم نشر الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح في مجال التعليم، يجب أن تكون هناك اعتبارات صارمة من الجانب الأخلاقي والعملية.
- أن البعد الأول " المزايا " تحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,١٧٠) وهو متوسط ، وانحراف معياري (٧,٣٧٥٦٩)، وقد بلغت القوة النسبية للبعد (٧٢,٣٦%) ، وجاء البعد في الترتيب الثالث بالنسبة للمحور الثاني ككل، وهو ما يتفق مع دراسة (صادق ، ٢٠٢٢) حيث أكدت أن ثمة إيجابيات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية .
 - أن البعد الثاني "التحديات" تحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,١٧٥) ، وقد بلغت القوة النسبية للبعد (٧٢,٥١%)، وجاء البعد في الترتيب الثاني بالنسبة للمحور الثاني ككل، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (الفيقي ، ٢٠١٧) والتي أكدت أن ثمة معوقات تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية .
 - أن البعد الثالث "المقترحات" قد تحقق بدرجة قوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٣٨) وهو قوي، بانحراف معياري (٦,٤٠٩٧) وقد بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٧٩,٠٢%)، وجاء هذا البعد في الترتيب الأول بالنسبة للمحور الثاني ككل، وقد يُعزى ذلك إلى قوة وعي الأخصائيين عينة الدراسة بمزايا وتحديات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي خاصة في مجال رعاية الشباب ووعيمهم بمقترحات تطوير الممارسة المهنية في ضوء استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وهو ما يتفق ونتائج دراسة (العبد الكريم ، ٢٠١٧) والتي تناولت مفهوم أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، وأكدت حتمية الوقوف على هذا المفهوم والإيجابيات الأخلاقية لاستخدام الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، والمشكلات والمخاطر الأدبية والأخلاقية وكيفية مواجهتها، وكذلك دراسة (تياجي ، والسلمي ، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يغير في طبيعة كل شيء متصل بحياة الإنسان مثل العمل، الاتصالات، الخصوصية، الأمن، الأخلاقيات .
 - وفيما عرض بالنتائج التفصيلية المتعلقة بالهدف الرئيس الثاني :
(١) النتائج المتعلقة بالهدف الفرعي الأول (من الهدف الرئيس الثاني):مزايا الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي:



جدول (٩) استجابات عينة الدراسة: من أخصائي رعاية الشباب بالجامعة نحو البعد الأول من المحور الثاني: (مزايا الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي) ن=٥٨

م	العبرة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيف				
١	تعمل على تطوير نماذج تنبؤية لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على التنبؤ بمشكلات الشباب الجامعي ومنعها قبل حدوثها	14	16	28	1.75	.82314	102	12
٢	تساهم في تعزيز عمليات خدمة الفرد مع الشباب الجامعي (دراسة، تشخيص، علاج).	17	21	20	1.94	.80399	113	11
٣	تساهم في تسهيل تطبيق التدخلات المهنية الرقمية خدمة الفرد مع الأنساق المرتبطة بالشباب الجامعي.	21	21	16	2.08	.80097	121	10
٤	التعامل مع المعلومات غير التامة والغامضة لدى بعض الشباب الجامعي باستخدام Copilot و POE و Chat GPT	24	20	14	2.17	.79776	126	٨
٥	تعزيز جودة وفعالية الخدمات غير المباشرة المقدمة للشباب الجامعي المقابلات الالكترونية - الشكاوى الالكترونية - ندوات اليوبينار وغيرها	28	14	16	2.20	.85345	128	٥
٦	تطوير أساليب الأخصائي الاجتماعي في تقديم خدمات الرعاية للشباب الجامعي مواكبة برامج رعاية الشباب الجامعي	32	14	12	2.34	.80681	136	٢
٧	لسرعة الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي.	31	15	12	2.32	.80324	135	٣
٨	جمع البيانات وحفظها والرجوع إليها لمساعدة المستفيدين من الشباب الجامعي.	25	19	14	2.18	.80474	127	٦
٩	تنظيم كافة المعلومات عن العميل والخدمات المقدمة له.	26	16	16	2.17	.84059	126	٩
١٠	متابعة التغيرات التي تحدث للشباب والمقارنة بينها قبل وبعد التدخل المهني.	12	18	28	2.27	.79014	132	٤

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيف				
١١	التميز في استخدام برامج التدخل المهني ك الرقبي من منظور الاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية.	10	16	32	2.37	.76840	138	١
١٢	تحقيق التواصل الفعال بين الجامعة والأسرة والمجتمع المحلي.	14	19	25	2.18	.80474	127	7

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن البعد الأول "مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي قد تحقق بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,١٧٠) وهو متوسط ، وانحراف معياري (٧,٣٧٥٦٩) ، وقد بلغت القوة النسبية للبعد (٧٢,٣٦%) وجاء البعد في الترتيب الثالث بالنسبة للمحور الأول ككل كما يتضح ما يلي :

- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مؤداها " التميز في استخدام برامج التدخل المهني الرقبي من منظور الاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية" بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٦). وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) والتي مؤداها "تطوير أساليب الأخصائي الاجتماعي في تقديم خدمات الرعاية للشباب الجامعي" بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٨١). كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) والتي مؤداها " مواكبة برامج رعاية الشباب الجامعي لسرعة الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي" بمتوسط حسابي متوسط مقداره (٢,٣٢) وانحراف معياري (٠,٨٠).

وقد يرجع ماسبق إلى أن التعامل مع التقنيات التكنولوجية وأدوات التحول الرقبي أصبح ضرورة ملحة في المجتمع الجامعي لمواكبة التطورات المعاصرة، كما يعكس ذلك أهمية ما تبثه معالجة القضية البحثية المطروحة وأهمية تناولها بأسلوب علمي من مزايا عديدة تنتظرها الممارسة المهنية بما يسمح بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية بمجال رعاية الشباب الجامعي. ويمكن تفسير ذلك في إطار الموجبات النظرية للدراسة: حيث تشير (نظرية انتشار المستحدثات) إلى إمكانية انتشار برامج التدخل المهني الرقبي نظراً لجاذبية تلك البرامج وقدرتها على مقابلة احتياجات الشباب الجامعي، كما أن من شأن انتشار تلك البرامج تأثيرها الإيجابي على الممارسات المهنية، وفي ضوء (نظرية الحتمية التكنولوجية) يشير التأثير الحتمي في مجال الذكاء الاصطناعي إلى أهمية برامج رعاية الشباب، بما يؤدي إلى مواكبة هذه التغيرات وتطوير برامج مناسبة تستفيد من أنظمة الذكاء الاصطناعي، وبالتالي تطوير مهارات الممارسين للاستفادة من تلك التقنيات بشكل فعال، أيضاً يمكن تفسير ذلك في إطار (نظرية التفاعلية الرمزية) حيث تشكل برامج التدخل المهني الرقبي رموزاً جديدة في الممارسة المهنية، مما يتطلب تفسيرها والإحاطة بمعانيها من جانب الممارسين المهنيين كما أن تفاعلهم معها يمثل رمزية خاصة تؤثر على ممارستهم المهنية بمجال رعاية الشباب

الجامعي. وقد دلت الدراسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي لديه إمكانيات هائلة لتطوير خدمات الرعاية وتحسين فعالية وكفاءة التدخلات المهنية كتحميل البيانات وتوفير معلومات دقيقة، كما في الدراسات التالية: (Mhlanga,D,2023)، (تياجي، والسلمي، ٢٠١٨)، (بكر، وطه، ٢٠١٩)، (بويحة، ٢٠٢٠)، (Asakura, et.al, 2020)، (خلف، ٢٠٢١)، (صادق، ٢٠٢٢)، (ربيع، ٢٠٢٢)، (عبد الحميد، ٢٠٢٣).

- بينما جاءت العبارة رقم (١) ومؤداها " تعمل على تطوير نماذج تنبؤية لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على التنبؤ بمشكلات الشباب الجامعي ومنعها قبل حدوثها " على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي متوسط مقداره (٢,٠٣) بانحراف معياري (٠,٧٢)، وقد يرجع ذلك إلى أن الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لازالت في طور البحث وأن ثمة اخفاقات في البنية التحتية اللازمة لتطبيقه بصورة تتيح بيانات ومعلومات كافية لإنشاء نماذج تنبؤية امبريقية دقيقة وهو مؤشر تخطيطي مهم لتحقيق تنمية مهنية مستدامة ومركزة إلى الذكاء الاصطناعي، مما يتطلب تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تقابل سلوكيات العملاء، ومحاولة دمج الذكاء الاصطناعي مع خبرات الممارسين من أجل إنشاء نماذج تنبؤية شاملة.

(٢) النتائج المتعلقة بالهدف الفرعي الثاني (من الهدف الرئيس الثاني): تحديات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي

جدول (١٠) استجابات عينة الدراسة: من أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة نحو البعد الثاني (تحديات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد) من المحور الثاني ن=٥٨

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
١	عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن مجال رعاية الشباب الجامعي عن استخدام الممارسة الالكترونية.	16	28	14	2.03	.72464	118	٩
٢	نقص الإمكانيات لدى أجهزة رعاية الشباب الجامعي من الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت.	17	24	17	2.00	.77233	116	٨
٣	غياب التوجيهات والإشراف اللازم لتطبيق الممارسة المهنية الالكترونية لمحتوى عن الذكاء الاصطناعي	26	22	10	2.27	.74441	132	٣
٤	افتقار البرامج التدريبية الموجهة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين	28	24	6	2.37	.67089	138	٢

الترتيب	الدرجة المعيارية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
				بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
١٠	114	.81576	1.96	20	20	18	ك بمجال رعاية الشباب لمواكبة التطور في المجال التقني.	٥
				34.5	34.5	31.0	ك افتقار الإعداد المهني بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية لمحتوى	
				16	14	28	ك عن الذكاء الاصطناعي	
٦	128	.85345	2.20	27.6	24.1	48.3	ك ضعف اقتناع الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام	٦
				16	15	27	ك تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند التعامل مع الشباب الجامعي.	
٧	127	.84722	2.18	27.6	25.9	46.6	ك ضعف الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث المرتبطة	٧
				18	17	3	ك بالخدمة الاجتماعية الرقمية وربطها بالتدخلات المهنية مع العملاء.	
١١	121	.84364	2.08	31.0	29.3	39.7	ك ضعف المهارة في ممارسة الأدوار المهنية الرقمية لدى الأخصائي	٨
				12	18	28	ك الاجتماعي بمجال رعاية الشباب.	
٤	132	.79014	2.27	20.7	31.0	48.3	ك خفض روح التعاون والتألف بين الأخصائيين الاجتماعيين والشباب	٩
				14	16	28	ك الجامعي	
٥	130	.82314	2.24	24.1	27.6	48.3	ك ضعف مهارة العميل على توصيل المشكلة للأخصائي الاجتماعي من	١٠
				30	6	22	ك خلال الوسائل الرقمية.	
١٢	108	.94495	1.86	51.7	10.3	37.9	ك يستجيب الشباب الجامعي للإلكتروني.	١١
				2	20	36	ك للتواصل المباشر أكثر من التواصل الإلكتروني.	
١	150	.56303	2.58	3.4	34.5	62.1	ك يقوم الذكاء الاصطناعي بتشخيصات غير صحيحة لبعض	١٢
							ك العملاء	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثاني " تحديات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب " بالنسبة لعينة الدراسة من الأخصائيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي تحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,١٧٥)، وقد بلغت القوة النسبية للبعد (٧٢,٥١%)، وجاء البعد في الترتيب الثاني بالنسبة للمحور الأول ككل . كما يتضح ما يلي :

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١٢) والتي مؤداها " يقوم الذكاء الاصطناعي بتشخيصات غير صحيحة لبعض العملاء" بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٥٦). وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٤) والتي مؤداها " افتقار البرامج التدريبية الموجهة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب لمواكبة التطور في المجال التقني " بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٣٧) وانحراف معياري (٠,٦٧). كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٣) والتي مؤداها " غياب التوجيهات والإشراف اللازم لتطبيق الممارسة المهنية الإلكترونية لمحتوى عن الذكاء الاصطناعي " بمتوسط حسابي متوسط مقداره (٢,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٤).

ولعل ماسبق يرجع إلى أنه لا تزال هناك بعض التحديات المرتبطة بالممارسة المهنية المستندة إلى التكنولوجيا ، ويمكن تفسير الاستجابات السابقة في إطار الموجهات النظرية للدراسة : حيث قد يرجع ذلك في ضوء (نظرية انتشار المستحدثات) إلى عدم مواكبة التطورات الحادثة في مجال الذكاء الاصطناعي وببطء تبني التقنيات الحديثة ، مما قد يسبب تشخيصات غير صحيحة لبعض العملاء بمجال رعاية الشباب الجامعي، كما قد يرجع ذلك في إطار (نظرية الحتمية التكنولوجية) إلى وجود أخطاء قد يسببها الاستخدام المعيب لأنظمة الذكاء الاصطناعي، كما أن البرامج التدريبية التي تفتقر إلى التحديث قد تنتج ذكاءً اصطناعياً غير ملائم، وفي ضوء (نظرية التفاعلية الرمزية) قد يرجع ذلك إلى التفاعل بين التكنولوجيا والعنصر البشري ، حيث إن غياب التوجيهات والإشراف على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي قد يتسبب في سوء فهمه وتفسيره من جانب أخصائيي رعاية الشباب مما قد يؤدي إلى تشخيصات غير صحيحة لبعض العملاء. ويتفق ذلك مع دراسة (صبرة، ٢٠٢٣) التي أكدت على وجود معوقات في الممارسة الرقمية للمهنة عمومًا وفي مجال رعاية الشباب بوجه خاص، مما يتطلب تدريبًا وتطويرًا لعمل الأخصائيين الاجتماعيين، كما أظهرت دراسة (الفيقي، ٢٠١٧) بعض معوقات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

- بينما جاءت العبارة رقم (١١) ومؤداها " يستجيب الشباب الجامعي للتواصل المباشر أكثر من التواصل الإلكتروني " على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي متوسط مقداره (١,٨٦) بانحراف معياري (٠,٩٤)، ولعل ذلك يرجع إلى ميل الشباب الجامعي إلى سرعة تبني التكنولوجيا الجديدة، كما أن وسائل التواصل الإلكتروني تعد أكثر جاذبية للشباب الجامعي.

٣) النتائج المتعلقة بالهدف الفرعي الثالث (من الهدف الرئيس الثاني): مقترحات تطوير الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي

جدول (١١) استجابات عينة الدراسة من أخصائيي رعاية الشباب بالجامعة نحو البعد الثالث: (مقترحات تطوير تطبيق الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي) ن=٥٨

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة						
١	١	ك	٣٩	١٧	٢	١٥٣	١٥٥٢٤٥	٢.٦٣	١	تبنى القيادات الجامعية استراتيجيات واضحة المعالم لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٢	٢	ك	٢٩	٢٣	٦	١٣٩	٠.٦٧٣٨١	٢.٣٩	٧	توفير البنية التحتية من أجهزة وشبكات وبرامج داخل أجهزة رعاية الشباب.
٣	٣	ك	٣٠	٢٢	٦	١٤٠	٠.٦٧٦٢٨	٢.٤١	٤	نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب.
٤	٤	ك	٢٧	٢٧	٤	١٣٩	٠.٦١٩٥٥	٢.٣٩	٦	ضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي
٥	٥	ك	٢٤	٢٠	١٤	١٢٦	٠.٧٩٧٧٦	٢.١٧	١٠	تحفيز الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب على حضور دورات خاصة بمهارات التعامل مع التقنيات الرقمية.
٦	٦	ك	٣١	٢١	٦	١٤١	٠.٦٧٨٢٩	٢.٤٣	٣	التقييم المستمر للأداء المهني للأخصائي الاجتماعي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٧	٧	ك	٢٦	٢٢	١٠	١٣٢	٠.٧٤٤٤١	٢.٢٧	٨	عقد ندوات توعية للشباب الجامعي لتدريبهم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٨	٨	ك	٢٣	٢٤	١١	١٢٨	٠.٧٤٣٦٠	٢.٢٠	٩	توفير تقنيات الذكاء الاصطناعي للشباب الجامعي.

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة				
٩	ك ضرورة التحول الرقمي بأجهزة رعاية الشباب باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	21	22	15	2.10	.78784	122	١١
١٠	ك تحديث لوائح الممارسة المهنية بحيث تتضمن حتمية استخدام الأخصائي الاجتماعي للأساليب التقنية الحديثة في تقديم الخدمة.	31	20	7	2.41	.70174	140	٥
١١	ك إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الذكاء الاصطناعي بمجال رعاية الشباب.	33	21	4	2.50	.62828	145	٢
١٢	ك تحديث الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية ليشمل ضمن بنوده أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.	33	21	4	2.50	.62828	145	٢م

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثالث "مقترحات تطوير الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب" بالنسبة لعينة الدراسة من الأخصائيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي قد تحقق بدرجة قوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٣٨) وهو قوي ، بانحراف معياري (٦,٤٠٩٧) وقد بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٧٩,٠٢%) وجاء هذا البعد في الترتيب الأول بالنسبة للمحور الثاني ككل، كما يتضح ما يلي :

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) والتي مؤداها " تبني القيادات الجامعية استراتيجية واضحة المعالم لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي " بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٥٥). وجاءت في الترتيب الثاني العبارتان (١٢,١١) ومؤداهما "إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الذكاء الاصطناعي بمجال رعاية الشباب" و" تحديث الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية ليشمل ضمن بنوده أخلاقيات الذكاء الاصطناعي" بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٣). كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) والتي مؤداها " التقييم المستمر للأداء المهني للأخصائي الاجتماعي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي " بمتوسط حسابي قوي مقداره (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٦٨). ويمكن تفسير الاستجابات السابقة في ضوء الموجهات النظرية للدراسة: ففي ضوء (نظرية انتشار المستحدثات) يمثل ما سبق مرحلة مبكرة من تبني الابتكار، ومن ثم يتم

التركيز على التوعية بإمكانيات الذكاء الاصطناعي بمجال رعاية الشباب الجامعي، كما أن (نظرية الحتمية التكنولوجية) تفسر ذلك بالاهتمام بأنظمة الذكاء الاصطناعي كجزء من التغيرات التكنولوجية الحادثة في هذا المجال، أما (نظرية التفاعلية الرمزية) فإنها تفسر ضرورة تحديث الميثاق الأخلاقي للمهنة ليشمل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي كاستجابة للتغيرات الحادثة في معنى مهنة الخدمة الاجتماعية في ظل التغيرات المعاصرة، كما تفسر التقييم المستمر لأداء الأخصائي من خلال تلك التقنيات على أنه يمثل تطبيقاً عملياً لتلك النظرية ويظهر كيفية استخدام التكنولوجيا لبلورة تعريف معنى الخدمة الاجتماعية وممارستها.

- بينما جاءت العبارة رقم (٩) ومؤداها " ضرورة التحول الرقمي بأجهزة رعاية الشباب باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي" على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي متوسط مقداره (٢,١٠) بانحراف معياري (٠,٧٨) تقريباً، وقد يرجع ذلك إلى عدم الشعور بالثقة التامة في تلك التقنيات وما تثيره من بعض المخاوف بشأن الخصوصية كما قد تكون تكلفة تلك التقنيات عالية مما قد يجعلها غير متاحة للعاملين.

٣ - نتائج الدراسة المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الرئيس الأول ومؤداها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين استجابات عينة الدراسة (المتوقعة والمشاهدة) من الأخصائيين الاجتماعيين نحو إجمالي الاستبانة ككل .

جدول (١٢) يوضح الدرجات المعيارية والقوة النسبية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومدى الموافقة ودلالات الفروق لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستبانة إجمالاً

عدد الدرجة	القوة النسبية	المتوسط الحسابي للانحراف	مستوى	البيان
الدرجة المعيارية	(الدرجة المعيارية)	المرجح	الموافق	البيان
المشاهدة	المشاهدة/الدرجة المعيارية		الدلالة	المشاهدة
	(المعيارية المشاهدة)			
٨٨٩٣	$\frac{127.2}{8893} = 1.42\%$	$153.327 \div 73$	بدرجة 6.241 ^ف	اجمالي
٧٣	٧٠,٠٠%	عبارة = ٢,١٠	متوسط 31.2950	الاستبانة
			١.000 ^ة	ة

بالنظر للجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة نحو إجمالي استبانة الممارسة الممارسة المهنية المرتكزة على الذكاء الاصطناعي وعواملها المؤثرة فيما لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي حيث بلغت قيمة كآ المحسوبة بالنسبة لإجمالي الاستبانة ككل (٦,٢٤١) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وقد تحققت الاستبانة ككل بمتوسط حسابي متوسط (٢,١٠) وقوة نسبية ٧٠,٠٠% وبهذا فقد تحققت صحة الفرض الرئيس الأول ، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة المتعلقة بالتحقق من صحة الفروض الفرعية المنبثقة من الفرض الرئيس الأول :

جدول (١٣) يوضح الدرجات المعيارية والقوة النسبية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومستوى الموافقة ودلالات الفروق لاستجابات عينة الدراسة نحو محوري الاستبانة

عدد المحور	الدرجة المعيارية المشاهدة	القوة النسبية	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الدلالة
المحور الأول	٣٧	4218	$36 \div 72.72 = 1.96$	19.310	بدرجة ٢ متوسطة	7.379 ^b
المحور الثاني	١٣	4675	$36 \div 80.6034 = 2.24$	18.7222	بدرجة ١ متوسطة	10.103 ^e

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي :

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأعلى بين استجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول (مستوى الممارسة المهنية المرتكزة للذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي) : حيث بلغت قيمة كا المحسوبة للمحور الأول (٧,٣٧٦) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وقد تحقق المحور بمتوسط حسابي متوسط (١,٩٦) وقوة نسبية ٦٥,٥١% وجاء المحور في الترتيب الثاني وبهذا فقد تحققت صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من أخصائيي رعاية الشباب بجامعة الأزهر نحو مستوى الممارسة المهنية المرتكزة للذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني (العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي) حيث بلغت كا المحسوبة للمحور الثاني (١٠,١٠٣) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأقل ، وقد تحقق المحور بمتوسط حسابي متوسط (٢,٢٤) وقوة نسبية ٧٤,٩٠% وجاء المحور في الترتيب الأول وبهذا فقد تحققت صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من أخصائيي رعاية الشباب بجامعة الأزهر نحو العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.

٤- نتائج الدراسة المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الرئيس الثاني ومؤداه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات عينة الدراسة من أخصائيي رعاية الشباب بجامعة الأزهر نحو إجمالي مستويات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية، وفيما يلي توضيح لذلك :

أ) النتائج المتعلقة بدلالات الفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة ككل وفقاً لمتغير السن
جدول (١٤) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير العمر

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع القيمة	الدلالة
المحور الأول:	بين المجموعات	3282.213	4	820.553	.060
	داخل المجموعات	17973.373	53	339.120	
	المجموع	21255.586	57	_____	
المحور الثاني	بين المجموعات	898.944	4	224.736	.647
	داخل المجموعات	19080.935	53	360.018	
	المجموع	19979.879	57	_____	
اجمالي الاستبانة	بين المجموعات	5560.674	4	1390.169	.226
	داخل المجموعات	50264.102	53	948.379	
	المجموع	55824.776	57	_____	

من الجدول أعلاه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر نحو كل من المحور الأول والمحور الثاني كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) بالنسبة للاستبانة ككل، وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهد أخصائيي رعاية الشباب في مختلف فئات السن بالممارسة المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي فضلاً عن وجود الكثير من الغموض الذي يحيط بكل من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ومدى إمكانية التوأمة بينها وبين الممارسة المهنية لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي.

ب) النتائج المتعلقة بدلالات الفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة ككل وفقاً لمتغير مدة الخبرة
جدول (١٥) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير مدة الخبرة

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الأول:	بين المجموعات	1200.878	3	400.293	1.078	.366
	داخل المجموعات	20054.708	54	371.383		
	المجموع	21255.586	57	-----		
المحور الثاني	بين المجموعات	244.411	3	81.470	.223	.880
	داخل المجموعات	19735.468	54	365.472		
	المجموع	19979.879	57	-----		



المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء الدلالة
اجمالي	بين المجموعات	1005.683	3	335.228	
الاستبانة	داخل المجموعات	54819.093	54	1015.168	.330
	المجموع	55824.776		-----	.804

من الجدول أعلاه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأقل بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة الخبرة بمجال رعاية الشباب الجامعي ومحاور الاستبانة والاستبانة، وقد يرجع ذلك الاتفاق بين معظم أفراد العينة رغم تفاوت مدة الخبرة بينهم إلى حداثة عهد الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب الجامعي بالذكاء الاصطناعي وكذلك حداثة عهدهم بالعوامل المؤثرة فيه، ومن ثم لم يؤثر عنصر الخبرة في استجاباتهم ولم يحقق تبايناً ذا دلالة تبعاً لمتغير مدة الخبرة.

ح) النتائج المتعلقة بدلالات الفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة ككل وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

جدول (١٦) يوضح اتجاه التباين أحادي الاتجاه بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء الدلالة
المحور الاول:	بين المجموعات	523.738	3	174.579	
	داخل المجموعات	20731.848	54	383.923	.455
	المجموع	21255.586	57		.715
المحور الثاني	بين المجموعات	605.414	3	201.805	
	داخل المجموعات	19374.465	54	358.786	.562
	المجموع	19979.879	57		.642
اجمالي	بين المجموعات	1087.688	3	362.563	
الاستبانة	داخل المجموعات	54737.088	54	1013.650	.358
	المجموع	55824.776	57		.784

من الجدول أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المتوسطات باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، وقد يرجع ذلك إلى وحدة اللاتحة المنظمة لرعاية الشباب على مستوى الجامعة ككل، وبالتالي فإن الممارسة قد لا تتأثر بالمؤهل بقدر تأثرها باللائحة المنظمة لعمل الأخصائي الاجتماعي، كما أن الخلفية المعرفية والمهنية والقيمية لدى الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب الجامعي والتي اكتسبها من الإعداد المبني وتلك التي اكتسبها مع الخبرة بمجال العمل كافية للتعامل مع أهداف رعاية الشباب الجامعي الحالية، فضلاً عن نمطية أنشطة وجهود رعاية الشباب وتعذر تحقق اختلاف فيها باختلاف المؤهل الدراسي.

د) النتائج المتعلقة بدلالات الفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة ككل وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي

جدول (١٧) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الدلالة
المحور الأول:	بين المجموعات	724.962	2	362.481	.385
	داخل المجموعات	20530.624	55	373.284	
	المجموع	21255.586	57		
المحور الثاني	بين المجموعات	400.372	2	200.186	.573
	داخل المجموعات	19579.508	55	355.991	
	المجموع	19979.879	57		
اجمالي الاستبانة	بين المجموعات	2189.029	2	1094.515	.333
	داخل المجموعات	53635.747	55	975.195	
	المجموع	55824.776	57		

يشير التحليل الاحصائي بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى الوظيفي وبين كل من المحور الأول والمحور الثاني وكذلك الاستبانة ككل ، وقد يعكس ذلك نمطية الممارسة المهنية لخدمة الفرد في مجال رعاية الشباب الجامعي بجامعة الأزهر وإن تباينت المستويات الوظيفية (أخصائي اجتماعي - أخصائي اجتماعي أول - موجه) كما قد يعكس ثباتاً نسبياً في اللوائح والقوانين المنظمة لجهود رعاية الشباب الجامعي

هـ) النتائج المتعلقة بدلالات الفروق بين استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي

جدول (١٨) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت الدلالة
المحور الأول	حضر	23	70.8261	19.71537	4.11094	.549
	لم يحضر	35	73.9714	19.22542	3.24969	
المحور الثاني	حضر	23	80.6957	19.47594	4.06101	.976
	لم يحضر	35	80.5429	18.49856	3.12683	
اجمالي الاستبانة	حضر	23	151.5217	31.35844	6.53869	.725
	لم يحضر	35	154.5143	31.65380	5.35047	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير حضور الدورات التدريبية في مجال التحول الرقمي سواء بالنسبة لمحاور الاستبانة أم بالنسبة للاستبانة ككل ، وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهد التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب

الجامعي فضلاً عن وجود تحديات لا زالت تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي سواء على المستوى التقني أو التنظيمي أو الإداري أو الفني أو المستوى الأخلاقي.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

- ١- النتائج العامة المتعلقة بالهدف الرئيس الأول : الوقوف على مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي : اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الأول "مستوى المعارف" وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني "مستوى المهارات"، في حين اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثالث "مستوى القيم"، وبالنسبة للمحور الأول ككل اتضح أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني، كما اتضح أن المحور الأول " مستوى الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد من وجهة نظر عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي قد تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (١,٩٦) بانحراف معياري (١٩,٣١)، بقوة نسبية ٦٥,٥١% ، وبالنسبة للأبعاد نجد أن البعد الأول " مستوى المعارف المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي " تحقق بدرجة متوسطة، وجاء البعد في الترتيب الثالث بالنسبة للمحور الأول ككل، وأن البعد الثاني " مستوى المهارات المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي " تحقق بدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الثاني بالنسبة للمحور الأول ككل ، في حين نجد أن البعد الثالث " مستوى القيم المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي تحقق بدرجة قوية، وجاء البعد في الترتيب الأول بالنسبة للمحور الأول ككل.
- ٢- النتائج العامة المتعلقة بالهدف الرئيس الثاني : الوقوف على العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الأول "المزايا" من المحور الثاني عند مستوى معنوية (٠,٠١) كما نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني "التحديات" من المحور الثاني "العوامل المؤثرة" كما يتضح أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثالث "المقترحات" من المحور الثاني "العوامل المؤثرة" ، كما أنه بالنسبة للمحور الثاني ككل فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين نحو البعد الثاني ، كما اتضح أن المحور الثاني " العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد من وجهة نظر عينة

الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي قد تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي متوسط وجاء في الترتيب الأول ، كما اتضح أن البعد الأول " مزايا الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي " قد تحقق بدرجة متوسطة، وجاء البعد في الترتيب الثالث بالنسبة للمحور الأول ككل ، وأن البعد الثاني " تحديات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب " بالنسبة لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب الجامعي تحقق بدرجة متوسطة، وجاء البعد في الترتيب الثاني بالنسبة للمحور الأول ككل ، في حين اتضح أن البعد الثالث " مقترحات تطوير الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي قد تحقق بدرجة قوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٣٨) وهو قوي ، بانحراف معياري (٦,٤٠٩٧) وقد بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٧٩,٠٢%) وجاء هذا البعد في الترتيب الأول بالنسبة للمحور الثاني ككل.

٣- النتائج العامة المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الرئيس الأول ومؤداه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة (المتوقعة والمشاهدة) من الأخصائيين الاجتماعيين نحو إجمالي الاستبانة ككل أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة نحو إجمالي استبانة الممارسة المهنية المرتكزة على الذكاء الاصطناعي وعواملها المؤثرة فيها لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وفي مجال التحقق من صحة الفرضين الفرعيين المنبثقين من الفرض الرئيس الأول فقد أثبتت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأعلى بين استجابات عينة الدراسة نحو المحور الأول (مستوى الممارسة المهنية المرتكزة للذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي) ؛ كما اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبين استجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني (العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي).

٤- النتائج العامة المتعلقة بالتحقق من صحة الفرض الرئيس الثاني ومؤداه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة من أخصائيي رعاية الشباب بجامعة الأزهر نحو إجمالي مستويات الممارسة المهنية المرتكزة إلى الذكاء الاصطناعي لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية ، فقد أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن نحو كل من المحور الأول والمحور الثاني وكذلك الاستبانة ككل ، كما اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فأقل بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة الخبرة بمجال رعاية الشباب الجامعي ومحاور الاستبانة والاستبانة. واتضح أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المتوسطات باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي للمبحوث وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى الوظيفي وبين كل من المحور الأول والمحور الثاني وكذلك الاستبانة ككل ، وأخيراً فقد اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

معنوية (٠.٠٥) فأقل بين استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير حضور الدورات التدريبية في مجال التحول الرقمي سواء بالنسبة لمحاور الاستبانة أم بالنسبة للاستبانة ككل، وقد يرجع ذلك كله إلى حداثة عهد التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب الجامعي فضلاً عن وجود تحديات لا زالت تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي سواء على المستوى التقني أو التنظيمي أو الإداري أو الفني أو المستوى الأخلاقي حتى وإن اختلفت فئات المقارنة بين متغير وآخر إلا أن حداثة عهد الأخصائيين الاجتماعيين بتطبيقات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وما يكتنفها من تحديات وغموض، ومحاذير قد تكون حائلًا دون الاتفاق بشأن أي من محاور الاستبانة أو الاستبانة ككل.

حادي عشر: الآليات المقترحة لتطوير الممارسة المهنية لخدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي في ضوء الذكاء الاصطناعي:

- (١) إجراء مزيد من البحوث والدراسات العلمية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الشباب الجامعي:
 - استكشاف فرص جديدة لاستخدام أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الشباب الجامعي.
 - دراسة فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدخل المهني وتقديم الدعم والخدمات للشباب الجامعي.
 - تحديد التحديات المتعلقة باستخدام أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية في خدمة الفرد.
- (٢) العمل على تعزيز اتجاهات أخصائيي رعاية الشباب في مجال الذكاء الاصطناعي:
 - الحصول على فرص تدريبية للاستخدام الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها ومتطلبات تطبيقها.
 - عقد ورش عمل تفاعلية لمناقشة القضايا ومشاركة الخبرات وطرح أفضل الممارسات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل المهني.
 - تصميم منصات تعليمية إلكترونية بهدف توفير فرص التعلم المستمر حول الذكاء الاصطناعي والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
- (٣) تعزيز التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين وخبراء الذكاء الاصطناعي:
 - تعزيز الثقة في أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال التأكد من موثوقيتها وفعاليتها.
 - تهيئة بيئة عمل تشاركية حيث يتعاون الأخصائيون الاجتماعيون مع المتخصصين في الذكاء الاصطناعي لتحقيق أفضل النتائج للطلاب.
 - تصميم وبناء أنظمة ذكية تكاملية يمكن استخدامها في مجال رعاية الشباب الجامعي لتلبية احتياجاتهم والتعامل مع مشكلاتهم الفردية وتطوير الخدمات المقدمة لهم.

٤) دمج تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية والتقييم:

- بناء أنظمة دعم ذكية لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على تقديم التدخلات المناسبة لكل طالب.
- استخدام أدوات تقييمية ذكية مثل أنظمة تحليل المشاعر وتقييم الشخصية لتحديد احتياجات الشباب الجامعي بدقة وفعالية.
- تطوير برامج علاجية تفاعلية تعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية.

٥) العمل على إرساء أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل المهني:

- تحديث الميثاق الأخلاقي للمهنة ليشمل ضمن بنوده على أخلاقيات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مع العملاء.
- ضمان خصوصية البيانات وحماية سرية المعلومات الشخصية للشباب الجامعي.
- التأكيد على مبدأ الشفافية عن طريق إعلام الشباب الجامعي بكيفية استخدام بياناتهم في العمل المهني.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد ثابت هلال. (٢٠٢٣). تصوّرات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٣٣(١)، ٤٩-٨٦.
- إبراهيم، علي حجازي. (٢٠١٧). التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد. الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- أحمد، محمد أبو الحمد سيد، وعامر، عمرو محمد عبد المجيد. (٢٠٢٣). اتجاهات تحديث الممارسة المهنية في خدمة الفرد لمواجهة الاستقطاب عبر الميديا الجديدة لدى الشباب الجامعي. التربية (الأزهر)، ٢(٢٠٠).
- أحمد، عصام فتحي زيد. (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب. المملكة الأردنية الهاشمية: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- آدم، صلاح عبدالحكيم أحمد. (٢٠٢٢). استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٩(٢٩)، ١٨٩-٢٥٤.
- بكر، عبد الجواد السيد، و طه، محمود إبراهيم عبدالعزيز. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي: سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي: منظور دولي. مجلة التربية، ٣(١٨٤)، ٣٨٣-٤٣٢.
- بويحة، سعاد. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، ٦(٤)، ٨٥-١٠٨.
- توفيق، صلاح الدين محمد، و محمد، فاطمة صلاح الدين رفعت. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي: مدخل لتعزيز التميز الأكاديمي في الجامعات المصرية: دراسة استشرافية. العلوم التربوية، ٣١(١)، ٦٣-١٠١.
- تياحي، اميت، و السلمي، عفاف سفر. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي: نعمة أم نقمة. مجلة دراسات المعلومات، ٢١(٢١)، ١٩١-٢٠٨.
- حجازي، أكرم. (٢٠٠٨). النظريات الاجتماعية- في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة. القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر.
- حسن، معاذ أحمد. (٢٠١٤). الشباب في المجتمع العربي المأزوم - العراق أنموذجا. الأردن: أمواج للنشر والتوزيع.
- حسن، عمر كمال. (٢٠٢٣). جيوبوليتيكا الإرهاب في الشرق الأوسط واستراتيجيات المواجهة. القاهرة: دار الخليج للنشر والتوزيع.

- حلاوة، سماح محمد أمين. (٢٠١٩). متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقاً لرؤية الدولة ٢٠٣٠. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٤(٩)، ٢٨-١.
- خلف، محمد عبد الحكيم عبد الحميد. (٢٠٢١). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائدات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على خريجين الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ١(٧٠)، ٨٩-١٣٨.
- سينك، سيمون. (٢٠٢٣). ملخص كتاب يبدأ بلماذا؟. القاهرة: سهلة للمخصات ومراجعات الكتب.
- صادق، هاني نبيل محمد. (٢٠٢٢). إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة الخدمة الاجتماعية، ١(٧٣)، ١٢٧-١٦٥.
- صالح، عبد الحي محمود حسن. (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- صبره، كلثوم مخيمر. (٢٠٢٣). متطلبات التحول الرقمي لتطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (٣٢)، ١٢٣-١٥٩.
- الصيد، حلبي فتحي. (٢٠٢٣). مستوى وعي الأخصائي الاجتماعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال التعليمي. بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، ٥(١)، ٢٢٩-٢٥٨.
- عباس، أمل عبد الكريم. (٢٠٢٢). ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية في عصر المعرفة. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١(٩)، ١٨-١.
- عبد الرازق، شيماء حسين ربيع. (٢٠٢٢). استخدام الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الصحي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٩(٥)، ١٢٧-١٧٣.
- عبد الصادق، عادل. (٢٠١٦). الفضاء الإلكتروني والعلاقات الدولية: دراسة في النظرية والتطبيق والسياسة. القاهرة: المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني.
- عبد الصادق، عادل. (٢٠١٧). الإنترنت والسياسة - دراسة في الاستخدام والتأثير في ضوء الخبرات المحلية والدولية. الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- عبد العزيز، نسرين. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي في دراما السينما والتلفزيون والمنصات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، يوسف محمد. (٢٠٢٣). الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في البيئة الرقمية: التحديات الأخلاقية وإدارة المخاطر. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (٣٠)، ١٧-٤٨.

- العبد الكريم، خلود برجس. (٢٠١٧). أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية. مجلة الخدمة الإجتماعية، ٧(٥٧)، ١٥-٣٢.
- عبو، فوزية. (٢٠١٧). مظاهر التطرف الديني في فضاءات الميديا الجديدة: الاستراتيجية والفاعلية والتوعية. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ٧(٧)، ١٤٤ - ١٥٨.
- عثمان، عبد الفتاح ، واسماعيل، محمد حسين ، ورضا، عبد الحليم ، وتوفيق، محمد نجيب. (٢٠١٠). مقدمة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- الفي، مصطفى محمد أحمد. (٢٠١٧). واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الإجتماعية، ٨(٥٨)، ٣٨٤-٤٤١.
- لطفي، طلعت ابراهيم، والزيات، كمال. (٢٠٠٠). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- مار. برنارد، ووارد. مات. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: كيف استخدمت ٥٠ شركة الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لحل المشكلات. (تعريب حداد ، وعائشة يكن) . المملكة العربية السعودية: العبيكان.
- محمد، كريمة محمود، ومحمد، أسماء السيد. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي والتطبيقات المعاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- محمد، محمود فتحي، و عبدالتواب، حنان طنطاوي أحمد. (٢٠٢٢). الأمن المعلوماتي ومواجهة تهديدات البيئة الرقمية لدى شباب الجامعي نحو رؤية مقترحة من منظور الخدمة الاجتماعية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، ٩(٩)، ١٤١-١٥٦.
- منظمة الأمم المتحدة-الإسكوا ESCWA. (٢٠١٩). الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة: آفاق واعدة في المنطقة العربية لعام ٢٠٣٠. بيروت. لبنان.
- الهادي، محمد أحمد. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي : معالمه وتطبيقاته وتأثيراته التنموية والمجتمعية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

المراجع العربية مترجمة للإنجليزية:

- Abbas, Amal Abdel Karim. (2022). Electronic social work practice in the knowledge age. Arab Journal of Informatics and Information Security. Arab Organization for Education, Culture and Science, (9), 1-18.
- Abbo, Fawzia. (2017). Manifestations of religious extremism in new media spaces: Strategy, effectiveness, and awareness. Al-Roaq Journal of Social and Human Studies, (7), 144-158.

- Abdel Aziz, Nesreen. (2023). Artificial intelligence in cinema, television and platform dramas. Cairo: Al Arabi for Publishing and Distribution.
- Abdel Hamid, Yousef M. (2023). Clinical social work in the digital environment: Ethical challenges and risk management. *Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research*, 30, 17-48.
- Abdel-Sadek, Adel. (2016). Cyberspace and international relations: A study in theory, application and policy. Cairo: Arab Center for Cyberspace Research.
- Abdel-Sadek, Adel. (2017). The Internet and politics - A study in use and impact in light of local and international experiences. Giza: Atlas for Publishing and Media Production.
- Abdul Razak, Shaimaa Hussein Rabaei. (2022). Using artificial intelligence as an entry point to develop the digital professional practice of social workers working in the health field. *Journal of the Future of Social Sciences*, 9(5), 127-173.
- Adam, Salah Abdel Hakim Ahmed. (2022). Using general practice in social work to raise awareness among university youth about digital protection. *Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research*, (29), 189-254.
- Ahmed, Essam Fathy Zaid. (2020). Social work and youth care. The Hashemite Kingdom of Jordan: Dar Al-Yaziouri for Publishing and Distribution.
- Ahmed, Mohamed Abu Al-Hamad Sayed, and Amer, Amr Mohamed Abdel Majeed. (2023). Trends in updating professional practice in case work to face polarization through new media among university youth. *Education (Al-Azhar)*, 2(200).
- Al-Abdelkareem, Kholood Burjass. (2017). Ethics of practicing electronic social work. *Journal of Social Work*, 7(57), 15-32.
- Al-Faqih, Mustafa Mohamed Ahmed. (2017). The reality of social workers' use of some information and communication technology tools in working with individual cases. *Egyptian Association of Social Workers, Journal of Social Work*, 8(58), 384-441.
- Al-Hadi, Mohamed Ahmed. (2021). Artificial intelligence: Its features, applications, and developmental and societal impacts. Cairo: Dar Al Masryah Al Lebniyah for Publishing and Distribution.
- Al-Sayyad, Hilmi Fathi. (2023). Level of awareness of social workers in employing artificial intelligence applications in



-
- professional practice in the educational field. *Research in Developmental Social Work*, 5(1), 229-258.
- Bakr, Abdel-Jawad Al-Sayed, and Taha, Mahmoud Ibrahim Abdel-Aziz. (2019). Artificial intelligence: Its policies, programs, and applications in higher education: An international perspective. *Journal of Education*, 3(184), 383-432.
- Boubaha, Sa'ad. (2022). Artificial intelligence: applications and reflections. *Journal of Economics and Business*, 6(4), 85-108.
- Halawe, S. M. A. (2019). Requirements for applying artificial intelligence in sports federations according to the state vision 2030. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences*, 24(9), 1-28.
- Hassan, M. A. (2014). *Youth in the troubled Arab society - Iraq as a model*. Jordan: Waves for Publishing and Distribution.
- Hassan, O. K. (2023). *Geopolitics of terrorism in the Middle East and confrontation strategies*. Cairo: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.
- Hijazi, A. (2008). *Social theories - in traditional and contemporary social theories*. Cairo: Wahba Library for Printing and Publishing.
- Ibrahim, Ahmad Thabit Hilal. (2023). Social work students' perceptions at Sultan Qaboos University towards the use of artificial intelligence in professional interventions with clients. *Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research*, 33(1), 49-86.
- Ibrahim, Ali Hijazi. (2017). *Integration between traditional and new media*. Jordan: Dar Al-Moat'ez for Publishing and Distribution.
- Khalef, M. A. A. H. (2021). Digital professional skills and their relationship to the professional practice return of social work: An applied study on social work graduates. *Journal of Social Work*, 1(70), 89-138.
- Lotfi, Talat Ibrahim, and Al-Zayat, Kamal. (2000). *Contemporary sociological theory*. Cairo: Dar Ghareeb for Printing and Publishing.
- Marr, Bernard, and Ward, Matt. (2022). *Applications of artificial intelligence: How 50 companies used artificial intelligence and machine learning to solve problems*. (Translation by Haddad and Aisha Yakan) Saudi Arabia: Obeikan.

- Mohamed, Karima Mahmoud, and Mohamed, Asmaa Sayed. (2022). Artificial intelligence and contemporary applications. Cairo: Arab Training and Publishing Group.
- Mohamed, Mahmoud Fathy, and Abd Eltawab, Hanan T. Ahmed. (2022). Information security and confronting the threats of the digital environment among university youth towards a proposed vision from a social service perspective. Arab Journal of Informatics and Information Security, (9), 141-156.
- Omar, Ahmed Mukhtar. (2008). Dictionary of Contemporary Arabic Language. Cairo: Alam Al-Kutub.
- Othman, Abdel Fattah, Ismail, Mohamed Hussein, Reda, Abdel Halim, and Tawfiq, Mohamed Naguib. (2010). Introduction to social work. Cairo: Anglo Egyptian Library.
- Sabra, Kalthoum Makhimar. (2023). Requirements for digital transformation to develop the digital professional practice of social workers working in the field of youth care. Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, (32), 123-159.
- Sadek, H. N. M. (2022). Contributions of artificial intelligence applications to human resource development in NGOs from the perspective of community organizing method. Journal of Social Work, 1(73), 127-165.
- Saleh, Abdel Hai Mahmoud Hassan. (2015). Social work and professional practice fields. Alexandria: Modern University Office.
- Sinek, S. (2023). Start with Why Book Summary. Cairo: Easy for Book Summaries and Reviews.
- Tawfik, S. M. M., & Mohamed, F. S. R. (2023). Artificial intelligence: An approach to enhance academic excellence in Egyptian universities: A foresight study. Educational Sciences, 31(1), 1-63.
- Tyagi, A., & Al-Salmi, E. S. (2018). Artificial intelligence: A blessing or a curse. Journal of Information Studies, (21), 191-208.
- United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). (2019). Innovation and technology for sustainable development: Promising prospects in the Arab region for 2030. Beirut, Lebanon .

المراجع الأجنبية:

- Asakura, K., Occhiuto, K., Todd, S., Leithead, C., & Clapperton, R. (2020). A Call to Action on Artificial Intelligence and Social Work Education: Lessons Learned from A Simulation Project Using Natural Language



-
- Processing. *Journal of Teaching in Social Work*, 40(5), 501–518. <https://doi.org/10.1080/08841233.2020.1813234>.
- Barker, Robert .(2014).*The social work dictionary*, 6th Ed. Washington DC. :NASW Press. National Association of Social Workers.
- Beijen, Marc(2021) *Successful Digital Transformation: A survival guide for managers and executives*,UK, Van Haren Publishing, Revaluation Books, Exeter 2021, ISBN 10: 940180771XISBN 13: 9789401807715.
- Dafoe, Allan. (2015).*On technological determinism: A typology, scope conditions, and a mechanism*. *Science, Technology, & Human Values* 40.6, 1047-1076.
- Mathas.Costeret al (2023) *Digital Transformation: Understanding Business Goals, Risks,Processes,And Decisions*, UK.Open Book Pubeshers.
- Mhlanga, David, *The Value of Open AI and Chat GPT for the Current Learning Environments and the Potential Future Uses* (May 5, 2023). Available at SSRN : <https://ssrn.com/abstract=4439267> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4439267>
- NASW .(2013).*Standards For Social Worke Practice in Child Welfare*National Association Of Social Worker .NASW Standards For Social WorkePraNational Association Of Social Worker Washington.
- Nilsen6-Per Eric, et al - *integrating research-based and practice-based knowledge through workplace reflection* .*journal of workplace learning*.
- Ocana-Fernandez, Y., Valenzuela- Fernandez, Garro- Aburto, L. (2019). *Artificial intelligence and its implications in higher education*. *Propositos y Representaciones*, 7(2), 536-568.
- Reamer, F. (2023). *The role of artificial intelligence in social work practice*. *Social Work Administration*, 57(1), 52-57.
- Rogers.Everet.M(2010) *Diffusion of Innovations*, 4th ed, USA, Free Press, Ltd.
- Schils&Lieven(2013):*Explaining Violent Extremism: The Role ofNew Social Media*,European Society of CriminologyConference, Budapest: Presented at the European Society of Criminology.
- Zaremohzzabieh. Zeinab Abdullah .Rusli, Ahrari .Seyedali (2024) *Exploring Youth Studies in the Age of AI* DOI: 10.4018/979-8-3693-3350-1 ISBN13: 9798369333501|ISBN13.

المواقع الالكترونية :

موقع اليوم السابع : اليوم العالمي للشباب.. أهم مؤشرات الفئة العمرية في مصر (إنفوجراف)
السبت، ١٢ أغسطس ٢٠٢٣ ٥:٣٧ م تاريخ الاستدعاء ٢٤/٤/٢٠٢٤، ٦,٣٠ مساءً

<https://www.youm7.com/story/2023/8/12/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%89-%D9%84%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A3%D9%87%D9%85-%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A5%D9%86%D9%81%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%81/62701>

73

موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، صفحة التعليم والتدريب مؤشرات: ٦، ٧، ٨، تاريخ
الاستدعاء ٢٤/٤/٢٠٢٤ م ٤,٤٠ مساءً

https://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page_id=6142&ind_id=1082